مجلة الطفولة والتربية – العدد الرابع والأربعون- الجزء الثالث- السنة الثانية عشرة – أكتوبر 2020

[13]

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية

د. رشا سيد أحمد محمد السيد
مدرس بقسم رياض الأطفال
كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق

فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية

د. رشا سيد أحمد محمد السيد*

ملخص:

هدف البحث إلي قياس فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية، وتكونت عينة البحث من (60) طفلاً وطفلة بالمستوي الثاني بمرحلة رياض الأطفال تتراوح أعمارهم من (5- 6) سنوات، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين بلغ عدد كلاً منها (30) طفلاً وطفلة، ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة قائمة أبعاد القيم الأخلاقية (اعداد الباحثة)، ومقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة (اعداد الباحثة)، والبرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة (اعداد الباحثة)، واستخدم البحث المنهج التجريبي تصميم المجموعتين (التجريبية والضابطة)، حيث تم تطبيق البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة على المجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح التطبيق البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي، وفي ضوء النتائج أوصى البحث بضرورة تفعيل الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في اكساب الأطفال القيم والمهارات والمفاهيم المختلفة، لما لها من دور فعال في النهوض بشخصية الطفل.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة اللاصفية- القيم الأخلاقية- التربية الأخلاقية.

* مدرس بقسم رياض الأطفال- كلية التربية النوعية– جامعة الزقازيق.

Abstract:

The research aimed to measure the effectiveness of a program based on extracurricular activities in the kindergarten playground to develop the moral values of the kindergarten child in the light of the objectives of moral education, and the research sample consisted of (60)children in the second level in the kindergarten stage ranging in age from (5- 6) years, and they were divided into two groups, each numbering (30) children And a child, and to achieve the goal of the research, the researcher used a list of dimensions of moral values (preparation of the researcher), and the scale of moral values of the kindergarten child (preparation of the researcher), and the program based on extra- curricular activities in kindergarten to develop the moral values of the kindergarten child (prepared by the researcher), and the research used the experimental approach to the design of the two groups (experimental and the control), where the program was applied based on extra- curricular activities in kindergarten on the experimental group, while the control group studied in the usual way, and the results showed that there were statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the children of the experimental and control groups in the dimensional measurement of the scale of moral values in favor of the experimental group, and the presence of statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the children of the experimental group in the pre- and post-measurements of the scale of moral values in favor of the post-application And there are no statistically significant differences between the averages of the degrees of the control group in the pre- and post- measurements, and in light of the results, the research recommended the need to activate extra- curricular activities in kindergarten in providing children with different values, skills and concepts, because of their effective role in advancing the child's personality.

Keywords: extra- curricular activities- moral values- moral education

مقدمة البحث:

تعد مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي توجه اليها الدول أكبر قدر من الرعاية والاهتمام، وتعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم؛ لاعتبارها مرحلة الأساس الذي تبني علية المراحل العمرية التالية، فمن خلالها يكتسب الطفل القيم والسلوكيات المختلفة وتتشكل شخصيته بأبعادها المختلفة، حيث أن أطفال اليوم هم قادة المستقبل وعماد الأمة، لذلك يجب الاهتمام الدائم والمستمر بتلك المرحلة، فهي القاعدة الوطيدة واللبنة الاساسية التي تقوم عليها البنية السليمة للطفل في مراحل النمو المختلفة وتظل آثارها العميقة في تكوينه طول العمر، ومن هنا تأتي أهمية الاهتمام بطفل مرحلة رياض الأطفال، حيث يتم في هذه المرحلة عملية الضبط الأخلاقي، وتنمية مفاهيم الطفل عن الصواب والخطأ، والحلال والحرام، والأمانة والاحترام والنظام والالتزام والصدق وقول الحق وغيرها من القيم الأخلاقية والمبادئ المرغوبة التي تنعكس علي شخصيته ونفسيته وسلوكه الحالي والمستقبلي، حيث أوضحت (مضاوي عبد الرحمن راشد، 2016) أن الاهتمام بتعليم القيم والمبادئ الأخلاقية في مرحلة مبكرة من عمر الطفل تنمو معهم ويشبوا عليها ويتمسكوا بها، حيث تنعكس على تصرفاتهم اليومية في البيت والروضة والمدرسة والمجتمع بشكل عام، مما يسهم في ترسيخ هذه القيم في نفوس الأطفال وتصبح جزءاً من سلوكهم اليومي، كما أوضحت (حنان محمد عبد الحليم وآخرون، 2019) أن هناك أنواع مختلفة من الأنشطة تساعد الطفل على بناء وتنمية شخصيته، واكسابه العديد من السلوكيات المختلفة ومن هذه الأنشطة: الأنشطة اللاصفية.

وقد أكدت العديد من الدراسات العربية والاجنبية على أهمية الأنشطة اللاصفية لأطفال الروضة ومنها: دراسة (Akiba 2004)أكدت على أن استخدام الأنشطة اللاصفية يلعب دو ار هاماً في زيادة إقبال الأطفال على ممارسة الأنشطة الصفية المصممة للمنهج، ودراسة (عبد الصبور منصور، 2008) أكدت على أهمية الأنشطة اللاصفية تربوياً ونفسياً،و دراسة (Delmar 2006)أكدت على أن التدخل بالأنشطة اللاصفية المتنوعة (حركية رياضية- فنية- – ألعاب متنوعه) يؤدى إلى إحداث تغيرات إيجابية في شخصية الطفل الصغير، مما يزيد من نضجه الاجتماعي والأخلاقي وترتفع تبعاً لذلك مهارات الاتصال والتواصل، فتزيد من قدرته ومهاراته وثقة بذاته.

واعداد طفل الروضة لا يجب أن يكون في صورة مواد دراسية فقط وإنما يجب أن يكون هناك أنشطة متنوعة لزيادة الادراك والوعي لدى الطفل واكسابه القيم الخلقية من خلال المشاهدة والتدريب والقيام بالعديد من الأنشطة داخل وخارج الروضة وخاصة أنشطة الملعب الخارجي بالروضة لقلة أعباء وسهولة تنفيذها عن الأنشطة اللاصفية خارج الروضة، وهذه الأنشطة تكون مرتبطة بالواقع وتساعده علي اكتساب السلوك الخلقي السليم، وقد يستمتع الطفل بهذا النوع من الأنشطة ويكون أكثر انجذاباً لها ويتعلم من خلالها بشكل أسرع، فالأنشطة اللاصفية التي تقدم للأطفال بالملعب الخارجي بالروضة من أفضل الأنشطة وأهمها للتعليم وتنمية القيم الأخلاقية، حيث يتم الاحتكاك بين الأطفال على شيء يحبونه جميعا " الألعاب " التي بالملعب ودائما يتشاجرون عليها، ففي مثل هذه المواقف المتكررة يتم تقديم

التوجيهات السلوكية الخلقية خلال تلك المواقف، كما أكدت دراسة (أمينة مصطفي أبو النجا، 2015) على فاعلية الأنشطة الترويحية في تحسين السلوكيات التكيفية لدى طفل الروضة، وأيضاً تقدم الأطر الهادفة لحدوث التعلم التفاعلي وتزويد الأطفال بأساليب التعبير السوي الأخلاقي عن المواقف التي يتعرضون لها في البيئة من حولهم، فالأطفال لا يمكنهم تعلم القيم بدون ربطها بأشياء واقعية موجوده بالفعل، بمعنى أنهم يحتاجون الى أنشطة متنوعة وجذابه مثل أنشطة الملعب الخارجي باعتبارها أحب فترات البرنامج اليومي الى الأطفال بالروضة وربطها بالأفكار المجردة (الصدق وقول الحق- الأمانة- التعاون- النظام الالتزام- احترام الآخرين- حسن استغلال الوقت- الاعتراف بالخطأ والاعتذار- النظافة- الصبر والانتظار- آداب الحديث،وغيرها من القيم الاخلاقية) للحصول على فهم أفضل لتلك القيم بمعناها الشامل وتطبيقها في مواقف الحياه اليومية.

وترجع أهمية تنمية القيم الأخلاقية الى أنها تساعد الأطفال في المواقف الحياتية على التعامل والتوافق مع المحيطين والأقران، وتساعدهم أيضاً على زيادة الثقة بأنفسهم ومشاركة الآخرين في الأعمال التي تتفق مع قدراتهم وامكاناتهم، ويمكن تنمية هذه القيم من خلال توفير بيئة تتميز بوجود جو طليق، يجد فيها الطفل حرية في الحركة، والتنفيس عما بداخلة، والتشجيع، والمشاركة الإيجابية في الأنشطة المختلفة، والتعبير عن مشاعره وحاجاته ورغباته بطلاقة، والتواصل مع البيئة المحيطة به بسلوك إيجابي، وهذا ما تهدف إليه الأنشطة اللاصفية، وهذا ما أكدته دراسة(Royal Shawick,1999)، لذلك فإن الطفل في مرحلة رياض الأطفال يحتاج إلى الخبرات والأنشطة التربوية سواء (الصفية- اللاصفية) المتنوعة لتنمية قيمة الخلقية وتعديل سلوكه وغيرها.

الاحساس بالمشكلة:

ان غرس القيم الأخلاقية في الأطفال مثل، الأمانة، الصدق، والنظافة، النظام والالتزام والصبر وآد اب الحديث وغيرها أمور تبدو في ظاهرها سهلة، ولكنها في الواقع ليست كذلك فهي مهمة مليئة بالتحديات والصعوبات حتى تتم تنشئة الأطفال بطريقة إيجابية تنتج للمستقبل أشخاصا أسوياء، ولن يتحقق ذلك ما لم تكن المعلمات على قدر كاف من معرفة الأنشطة المتنوعة التي تساعدهم على التربية الاخلاقية السليمة للأطفال.

نبعت مشكلة البحث الحالي من مشاهدة الباحثة للواقع الميداني الذي يشير الى وجود قصور بمستوى الأساليب والطرق والاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تنمية القيم الأخلاقية وترسيخها لدى طفل الروضة، وتأكدت الباحثة من هذا القصور من خلال ملاحظة معلمات الروضة أثناء الاشراف على طالبات التدريب الميداني وإتباعهن الأنشطة الصفية في التدريس لأطفال الروضة داخل قاعة الصف، وعدم الاهتمام بالأنشطة اللاصفية بالقدر الكافي وخاصة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال، والاهتمام القليل الموجه للأنشطة اللاصفية خارج الروضة وعدم الاهتمام بالأنشطة اللاصفية بلملعب الروضة الخارجي وتوظيفها بما يخدم جوانب نمو الطفل، حيث لا تقتصر مسئوليات معلمات الروضة داخل قاعة الصف فقط، بالإضافة لذلك أن الكثير من أهداف المنهج التي تسعى معلمة الروضة إلى تحقيقها تتحقق من خلال الأنشطة اللاصفية (أمير قاسم، 2008)، بالإضافة الى قلة التركيز على تنمية القيم

الأخلاقية لدى الأطفال بطرق مختلفة والاقتصار على القيمة في الموقف الذى قد يحدث صدفة أمام المعلمة وقد تنتبه له اذا حدث في قاعه الصف أكثر من الانتباه له اذا حدث خارج الصف ثم تتوجه لتعريف الطفل بالفعل الأخلاقي السوي الذي يجب فعلة بدلا من التصرف الخاطئ الذي أصدره، مما أكد للباحثة أن الأطفال ليس لديهم الوعي الكافي ببعض القيم الأخلاقية، وعدم التصرف في بعض المواقف بالأخلاقيات المناسبة والمقبولة اجتماعياً، ومن ذلك توجهت الباحثة بتقديم سؤال لعدد (20) من المعلمات ببعض الروضات بمنطقة عسير والذي يستوجب الإجابة علية ب (نعم- الى حد ما- لا) وهو: هل توظفون الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في اكساب الطفل القيم الأخلاقية؟ وأسفرت النتائج عن أن (90%) من المعلمات لا يخططون لأنشطة لاصفية لتقديمها للأطفال لتنمية القيم الأخلاقية لديهم، ومنه اتجهت الباحثة لبناء برنامج يساهم في تفعيل الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

ومما سبق تم تحديد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية؟

ويتفرع عنه الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما القيم الأخلاقية المراد تنميتها لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية.؟

2- ما مكونات البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية؟

3- ما فاعلية الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية؟

أهداف البحث:

تتضح أهداف البحث فيما يلي:

- تحديد القيم الأخلاقية التي يجب تنميتها لدي طفل الروضة.
- أعداد مقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية.
- اعداد برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية.
- قياس فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية.

أهمية البحث:

تستمد أهمية البحث الحالي من:

- أهمية المرحلة العمرية الموجهة لها البحث.
- أهمية القيم الأخلاقية في سن مبكرة، بحيث تصبح جزءاً من شخصيته أثناء نموه.
- أهمية الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تعليم الأطفال

- توجيه معلمات الطفولة للأنشطة اللاصفية وضرورة التركيز عليها في تعليم الأطفال.
- استفادة القائمين على تربية الطفل من برنامج الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية القيم والمهارات المختلفة لدى الأطفال.
- تشجيع المربين والمعلمات على استخدام الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة كوسيلة فعالة في تنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل.

فروض البحث: تتضح فروض البحث فيما يلي:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية.
2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس القيم الأخلاقية لصالح القياس البعدي.
3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث، وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، وباتباع القياسات (القبلي والبعدي)؛ لمعرفة فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة " كمتغير مستقل " على " القيم الأخلاقية لطفل الروضة " كمتغير تابع "

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من 60 طفلا وطفله في المرحلة العمرية (5- 6) سنوات بالمستوى الثاني بالروضة تم تقسيمهم إلي مجموعتين إحداهما تجريبية عددها (30) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة عددها (30) طفلاً وطفلة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي ب:

- **حدود بشرية**: عينه من أطفال الرياض من عمر (5- 6).
- **حدود زمانية**: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2019/ 2020).
- **حدود مكانية**: الروضة السادسة التابعة لإدارة تعليم منطقة عسير.
- **حدود موضوعية**: القيم الأخلاقية (الأمانة- الاعتراف بالخطأ والاعتذار- التعاون- النظام والالتزام- النظافة- الصدق وقول الحق- الصبر والانتظار- احترام الآخرين- حسن استغلال الوقت- آداب الحديث).

أدوات البحث:

اعتمد البحث الحالي على الأدوات التالية:

1- اختبار ذكاء الأطفال اعداد (اجلال سري، 1988).
2- قائمة القيم الأخلاقية المراد تنميتها بالأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لدى طفل الروضة (اعداد الباحثة).
3- مقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة (اعداد الباحثة).
4- برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة (اعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

تعرض الباحثة التعريف الاجرائي لمصطلحات البحث فيما يلي:

- **فاعلية**: هي قدرة الأنشطة اللاصفية علي تنمية القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة من خلال الأنشطة والبرامج والأدوات والوسائل المختلفة.
- **البرنامج**: هو المهام المخطط لها والتي تشمل أنشطة لاصفية متنوعه بملعب الروضة لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة والتي يقوم بتنفيذها خلال عدة جلسات.
- **الأنشطة اللاصفية**: هي مجموعة من الأنشطة يمارسها الأطفال خارج قاعة الصف (ملعب الروضة) وتتنوع ما بين أنشطة (ثقافية- اجتماعية- فنية- رياضية- علمية) أعدتها الباحثة لغرض اكساب الأطفال القيم الأخلاقية التي يفتقدون اليها والتي تظهرها درجاتهم علي مقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة والذى أعدته الباحثة لهذ الغرض.
- **القيم الأخلاقية**: هي المبادئ والقواعد المعايير الخلقية التي توجه الفرد وتضبط سلوكه وأخلاقه في التعامل مع الآخرين بمجتمعه بما يتوافق مع الثقافة الأخلاقية لمجتمعه، ويتحدد بموجبها مدى فاعليته وتأثيره في المجتمع.
- **أطفال الروضة بالبحث**: هم أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-6)) سنوات والذين التحقوا برياض الأطفال الحكومية.

الاطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: الأنشطة اللاصفية:

يعد النشاط من الفعاليات المهمة جداً في الموقف التعليمي، وله أثره القوي والفعال في تحقيق التعلم المطلوب، وهو الوسيلة لنقل المعرفة النظرية إلى حيز التطبيق، وللحديث عن أهمية النشاط فمن الضروري بيان أهميته بالنسبة لأطراف العملية التعلمية التعليمية، حيث أنها لا تقتصر على الطالب، وإنما تشمل المعلم، والموقف التعليمي، وتتعد الأنشطة منها الصفية واللاصفية وكلاهما يحققان فائدة للمتعلم.

تعد الأنشطة اللاصفية من أفضل الأساليب التربوية المتطورة التي تمنح الأطفال فائدة وتنمي لديه مهارات ترفع من كفاءته وتحببه بما يتلقاه من معلماته بالروضة وتبعد الملل عن الدرس الذي يدرس بالتلقين والحفظ، حيث يسهم النشاط اللاصفي في تشجيع الأطفال وتحفيزهم على المشاركة في الأنشطة والمسابقات التي

تنظم داخل أسوار الروضة " الملعب " وخارج أسوارها، واقتصر هذا البحث على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة؛ لتجديد نشاط وطاقة الأطفال على الاستيعاب والفهم؛ لأن طفل الروضة يتعلم بحواسة (يشاهد- يسمع- يلمس- يحس- يتذوق)، بالإضافة الى فائدتها في عدم ملل الطفل من تكرار مروره بالخبرة الواحدة مع اثارة حواسة ويتم ذلك عن طريق اللعب والأنشطة الموجهة والمخطط لها مسبقاً، كما تنمى لدية أيضاً القيم والخلق.

معلمة الروضة تستطيع تعليم الطفل من خلال الأنشطة ما لا يمكن أن يتعلمه من الآباء والمعلمين، كما أن اشتراك الطفل في أداء الانشطة الصفية واللاصفية واحتكاكه بالآخرين أثناء تنفيذها يعمل علي تهذيب سلوكه وأخلاقه واكسابه سمات حميدة نعمل على تدعيمها وأخرى مرفوضة نعمل على تعديلها، فضلاً عن أنها تساعد الطفل علي النضج من الناحية الاخلاقية وما يصاحبها من سلوكيات ومفاهيم وقيم أخلاقية للتعايش في المجتمع وتفهمه لما يسود فيه، وتدريبه علي التعامل بأخلاق حميدة مع الجماعات، وما يحتاجه من معلومات ومفاهيم وقيم مرتبطة بممارساته الاخلاقية الايجابية.

بالإضافة لما سبق تري الباحثة أن الانشطة اللاصفية التي تتيح للطفل فرص الاحتكاك والاختلاط الاجتماعي تهيئ له فرص متعددة لاكتساب القيم الأخلاقية، فالأنشطة اللاصفية هي كل ما يقوم به الطالب خارج سياق المناهج المدرسية من ألعاب رياضية أو ثقافية، وتساهم بشكل كبير في تنمية المهارات الاجتماعية والقيمية لدى الأطفال، وتسهم بشكل كبير في تحسين مفهوم الذات لديهم، مما ينعكس إيجابيا على تحصيلهم الدراسي وعلى تكوين علاقات إيجابية مع أقرانهم ومعلميهم (عاهد فرحان العويدي، 2008).

الأنشطة اللاصفية وتنمية قيم الطفل:

تتيح الأنشطة اللاصفية الفرصة أمام الطفل لتنمية قدراته " العقلية والنفسية والجسمية وغيرها وتنمي قيمة الأخلاقية، وأكدت كثير من الدراسات على أهمية الأنشطة اللاصفية في تعليم وتحصيل الأطفال منها دراسة (Tolly ,2008 &Tumen) حيث أشارت الى أن الأنشطة اللاصفية لها أثر إيجابي على التحصيل الدراسي للأطفال، كما توصلت دراسة (Armstrong,2014)الى أن المشاركة في الانشطة اللامنهجية تغرس في الأطفال الصفات الأساسية للنجاح طويل الأمد بما في ذلك أخلاقيات العمل الجيد ومهارات إدارة الوقت (حسن استغلال الوقت) والقدرة على العمل في مجموعات والالتزام واتباع التنظيم والترتيب.

وتري الباحثة أن الأنشطة اللاصفية تعد مصدرا غنياً للتعلم واكتساب القيم والعادات والتقاليد من جانب الطفل، وتساعده على رفع مستوى إنجازه وتحسن أخلاقياته وتعاملاته الخلقية والاجتماعية مع الآخرين في الاتجاه المرغوب فيه أذا ارتبطت بقدراتهم وحاجاتهم الجسمية والعقلية والاجتماعية، بالإضافة الى ممارستها

في مكان خالي وحر ومنفتح يشجع على التفاعل الإيجابي والاكتساب السريع للقيم والأخلاقيات، وذلك ما أوصت به دراسة (زكريا النمر، 1999) حيث أوصت على ضرورة أشراك الأطفال في أنشطة تمارس في الخلاء.

و أوضحت دراسة (محمد حسين سعيد، 2018) أن الأنشطة اللاصفية بمجالاتها المختلفة تسهم في بناء الشخصية المتوازنة والمتكاملة للمتعلم بشكل عام خارج حدود الروضة أو الفصل، كما تعد من أفضل الأساليب التربوية المتطورة التي تعمل على تنمية قدراتهم النفسية والاجتماعية والأكاديمية والمعرفية كما تحببه في المنهج التي يتلقاه من معلمته، كما لها أثر كبير في نفوس الأطفال حيث تساعدهم على التخلص من المشكلات النفسية كالشعور بالخجل والقلق وحب العزلة وتنمية المواهب والابتكارات لديهم. (محمد حسين سعيد: 2018، 15)

كما هدفت دراسة (ماهر أحمد مصطفي،2010) الى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في تنمية القيم الأخلاقية- الاجتماعية- والوطنية لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظات غزة والتعرف على مدى الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية نحو درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم الطلبة تعزى لمتغير الجنس والتخصص والمؤهل العلمي والمنطقة، وتوصلت الى أن للأنشطة اللاصفية دور في تنمية قيم الطلبة.

وتري الباحثة أن الأنشطة اللاصفية تؤدى من خلال الجهود المبذولة التي يقوم بها الأطفال وفق برنامج هادف ومخطط له ووفق ميولهم واستعداداتهم وقدراتهم وخصائصهم خارج الفصل " ملعب الروضة " تحت إشراف المعلمات؛ لتحقيق النمو الأخلاقي الشامل والمتكامل والمتوازن في ضوء الإمكانيات المتاحة ليكون مواطناً صالحاً ومنتجاً في المجتمع، الأمر الذي يجعل الأنشطة اللاصفية جزءًا هاماً من العملية التعليمية.

الفرق بين الأنشطة الصفية والأنشطة اللاصفية:

- الأنشطة الصفية: ما يقوم به الطفل داخل قاعه الصف أو داخل الروضة أو المدرسة وتحت اشراف مباشر من المعلمة وتكون مدتها قصيرة، والمتابعة بها سريعة، وقد تؤدى فردية أو جماعية.
- الأنشطة اللاصفية: يتم تنفيذها خارج غرفة الصف أو خارج الروضة أو خارج المدرسة ومدة تنفيذها تكون أطول، وجذب الانتباه فيها يكون بدرجة أعلى.

مجالات الأنشطة اللاصفية:

تتعدد مجالات الأنشطة اللاصفية بتعدد الأهداف والأغراض المراد تحقيقها، وكذلك بحسب الإمكانات المتاحة والقدرات المتوافرة لدى المشاركين والقائمين على تلك الأنشطة، والأنشطة في مجملها تشمل جميع المجالات التي تشبع حاجات الأطفال البدنية والنفسية والاجتماعية، والعقلية وغيرها، والتي يمكن أن تكون مشوقة ومرغوبة لديهم، وتحقق في الوقت ذاته الأهداف التربوية المنشودة، والتي تبنتها الباحثة في البحث الحالي المقدم للأطفال بملعب الروضة الخارجي منها:

- **الأنشطة الثقافية**: وهي أنشطة تهدف إلي تنمية مهارات الطفل العقلية والثقافية عن طريق الممارسة العقلية لبعض المناشط العقلية، ومن مجالاتها الصحافة المدرسية والألعاب الحركية والإذاعة المدرسية، المسابقات الثقافية، المكتبة، المحاضرات والندوات والقصص، حيث تعد القصة من أساليب التربية الإسلامية لتنمية القيم الأخلاقية الفاضلة، فهي تؤثر في نفس قارئيها وسامعيها؛ لأنها تشد انتباهه وتستدعى تخيلاته ليعايش أحداثها، فيدرك القيم الأخلاقية المبثوثة في ثناياها ويكتسبها، حيث أكدت دراسة نجلاء عبد الحكيم (2001) علي دور القصة الفعال في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة، وانطلقت الباحثة من هذا الرأي إلي استخدام الأنشطة القصصية الحركية من ضمن الأنشطة اللاصفية المستخدمة بملعب الروضة الخارجي لتنمية القيم الاخلاقية لطفل الروضة؛ نظرا لاهتمام الأطفال العالي بها وفاعليتها في تنمية القيم الاخلاقية لدى أطفال الروضة، كما أوضح (Carmichael,2006) أن اللعب والأنشطة المتنوعة المقدم للأطفال خلال سنوات الطفولة المبكرة تعد الاستراتيجية الأولي والأكثر كفاءة لتعليم الطفل وتنمية قدراته، واستثارة حواسة، واكسابه القيم المختلفة اللازمة لبناء شخصيته اذا ما تم توظيفها جيداً من خلال البرامج المقدمة لأطفال الروضة.
- **الأنشطة الاجتماعية**: وهي أنشطة تهدف إلي تنمية الطفل اجتماعياً وتهيئته للاندماج في المجتمع والاسهام في خدمته عن طريق اكتسابه لمهارات التفاعل الاجتماعي الصحيح، ومن مجالاتها الرحلات التعليمية، المعسكرات، المسرح المدرسي، النشاط الحركي الاجتماعي، مجالات الخدمة العامة، المناسبات وأصدقاء البيئة.
- **الأنشطة الفنية**: الأنشطة الفنية في رياض الأطفال تمثل وساطا جيدا لتحقيق النمو الحركي والعقلي والاجتماعي ودافع قوى لنمو القدرات الابتكارية والأخلاقية، كما أنها أداه ووسيلة للكشف عن المواهب الفنية في تلك المرحلة المبكرة، ويطلق عليها مصطلح الهوايات الفنية، ومن مجالاتها الرسم والتعبير الحر، والتشكيل والتصميمات الابتكارية، والمهارات اليدوية والعقلية والعضلية. (أمنية مصطفى أبو النجا،2015: 442)
- **الأنشطة الرياضية**: هي أنشطة تربوية هادفه تشتمل على العديد من البرامج المخطط لها التي يمارسها المتعلمون من خلال هواياتهم الرياضية التي يميلون إليها لتوافقها مع قدراتهم وميولهم وخصائصهم، وقد أكدت دراسة (هبة عبد

المجيد: 2007) أن الجانب الرياضي والقصص التي تحتوى على حركات رياضية تكسب الطفل قدرات حركية.

وأوضحت الباحثة أن ممارسة الحركات والأنشطة الرياضية تجبر الطفل على التعامل والاحتاك بالأخرين في كثير من المواقف مما يتوجب التزام الاخلاق في ذلك التعامل، حيث أن الطفل بحاجة لأداء مهارات حركية مخطط لها وموجهة لإشباع حاجاته واهتماماته بما يتناسب مع خصائص نموه في هذه المرحلة، فمن هذه المهارت المشي والوثب والجري وغيرها، ونجاح المعلمة في اختيار الأنشطة الحركية المناسبة يتطلب أن تكون على وعي وإلمام بخصائص النمو الحركي لأطفال الروضة، وأهداف التربية الحركية في هذه المرحلة، والاعتبارات التي تختار في ضوئها الأنشطة الحركية. (إيمان محمود السيد،2010).

أهداف الأنشطة اللاصفية:

يتمثل الهدف الرئيسي للنشاطات اللاصفية بتلبية حاجات الأطفال التي لا يتم إشباعها من خلال الحصص المنهجية وبتعزيز ما يتم في هذا التدريس، كما أجمع المربون على أهمية النشاط اللاصفي في تطوير العملية التربوية والكشف عن ميول الأطفال وتنمية قيمهم ومهاراتهم وقدراتهم حتى أصبح هذا النشاط جزءاً مهماً من المناهج الدراسية يخصص له ما يكفي من الوقت والإمكانات لتحقيق أهدافه التربوية والثقافية والعلمية والاجتماعية.

و تحدد الباحثة أهداف الأنشطة اللاصفية في هذا البحث فيما يلي:

- تعويد الطفل على تأدية الأمانة لأصحابها.
- تعويد الطفل على الاعتراف بالخطأ والاعتذار.
- تنشئة الأطفال على التعاون.
- تعويد الطفل على النظام والالتزام.
- تنشئة الطفل على حب النظافة.
- تعويد الطفل على الصدق وقول الحق.
- تعويد الطفل الصبر والانتظار.
- تنشئة الطفل وعلى احترام الآخرين.
- تعليم الطفل الاستفادة من وقته بشكل حسن.
- تعويد الطفل على آداب الحديث.

أهمية الأنشطة اللاصفية:

الأنشطة اللاصفية لها أهمية بالغة لا تقل عن الأنشطة الصفية داخل القاعة الدراسية؛ لأن ممارسة الطفل للأنشطة اللاصفية ليس مجرد قضاء وقت فراغ للهو والتسلية، ولكن ممارستها يعود علية بالفائدة والنفع من الناحية الأخلاقية والاجتماعية والنفسية والسلوكية.

و ذكرت (الآء عبد الحميد، 2007) أهمية الأنشطة اللاصفية لدى الأطفال وهي:

- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية في نفوس الأطفال.
- تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن والقائد.

- إتاحة الفرصة للأطفال للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيداً من التفاعل والاندماج.
- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الأطفال.

كما ذكر (عبد الصبور منصور، 2008) أهمية هذه الأنشطة في ضوء المجال التربوي والنفسي والاجتماعي للأطفال وهي كالتالي:

- إتاحة الفرصة لتلبية الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الأطفال.
- تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم.
- اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب الخاصة بهم وصقلها وتنميتها.
- الاعتماد على النفس واحترام آراء الأخرين والتدريب على ذلك، أثناء ممارسة تلك الأنشطة.

و تضيف الباحثة من الأهمية ما يلي:

- تعلم الطفل روح المسئولية والثقة بالنفس.
- تساعد الطفل على اكتساب المهارات والخبرات التربوية والقيم الأخلاقية.
- تزيد من حماس الأطفال وتثير استعداده للتعلم واكتساب القيم ومنها القيم الأخلاقية.
- تربط المتعلم بواقعة.
- تساعد في رفع المستوى الصحي؛ نظراً لأدائها في الهواء الطلق (ملعب الروضة).

المحور الثاني القيم الأخلاقية:

تمثل القيم مركزا مهما في توجيه العملية التربوية، لما لها من أهمية كبرى في حياة الفرد، كما تلعب القيم دورا مهما في تكوين شخصية الفرد من خلال تحليل سلوكه وفهمه، كما تعد القيم الأخلاقية من أهم مجالات القيم، لما لها من دور بارز في تحديد معالم الشخصية، وقدوتنا في ذلك سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم معلم الأخلاق الأول القائل (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) وقد أثنى عليه ربه بقوله سبحانه (وإنك لعلى خلق عظيم. ("سورة القلم الآية:4 "

وتعمل القيم الأخلاقية بشكل دائم على تأهيل الفرد كي يكون ايجابياً وفعالاً في الحياة ويسهم في عملية البناء والتنمية المستمرة، حيث تعد القيم الأخلاقية الاطار المرجعي للسلوكيات، وتعبر عن أسلوب الفرد في الحياه، كما تدعو الى تهذيب النفس وتهدف الى حياه إنسانية سليمة تقوم على مبدأ الترابط والاحترام والاخلاق بين الناس، وتلعب القيم الأخلاقية دوراً مهماً في تربية ضمير الفرد وممارسته للسلوك الذي يتفق معه ويتقبله المجتمع (ناهد محمد شعبان، 2020: 448)

لذلك فغرس الاتجاهات الإيجابية نحو القيم في نفوس النشء من أهم الواجبات التربوية التي ينبغي أن تسعي المؤسسات التربوية الى تحقيقها في بناء شخصية الطفل لتترجم في سلوكياته الحياتية، فمجتمع بدون أخلاق وقيم أخلاقية مثل جسد بلا روح (أسماء عبد الرحمن،2019، 52)

والقيم بمعناها الاصطلاحي الشامل تعني (مجموعة معايير تتكون لدى الفرد وتمكنه من تحقيق هدفه في الحياة)، وهي أيضاً (مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي يتخذ منها الناس ميزاناً يزنون بها أعمالهم، ويحكمون بها على تصرفاتهم المادية والمعنوية)، ولكى يتم ذلك أوضح (محمد عوض، 141،2003) أنه يجب أن تتاح للمتعلمين العديد من الفرص لكي يعتادوا القيم الأخلاقية، وهذا ما وضعته الباحثة في الاعتبار أثناء استخدامها الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة من اتاحة الفرصة لكل طفل أثناء تنفيذ الأنشطة بأن يتعلم الاخلاق بأنشطة لاصفية متنوعة ومخطط لها وملائمة لخصائصه وقدراته.

كما عرفتها (ابتسام سلطان، 2021) بأنها مجموعه من المعايير والقواعد التي تتكون لدى أطفال الروضة وتمكنهم من التصرف بشكل أخلاقي في المواقف المختلفة، وتظهر في السلوك العملي أو اللفظي بطريقه مباشرة أو غير مباشرة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أطفال الروضة في مقياس القيم الاخلاقية المستخدم في البحث الحالي. (ابتسام سلطان،2021، 446)

القيم الأخلاقية وهي مجال هذه الدراسة من أهم القيم المؤثرة في حياة الفرد، لكونها تحدد نوع تعامله مع الغير، وتغرس المحبة في نفوس الآخرين، وتعمل على كسب القدوة الحسنة، والقصد الحسن مما له أثر على نجاح العملية التنموية. كما تلعب القيم الأخلاقية دوار هاما في تربية ضمير الطفل وممارسته للسلوك الذى يتفق مع المجتمع، لذلك وجب على الوالدين وكل من يتعامل مع الطفل، وفي مقدمتهم معلمة الروضة، أن يكونوا قدوة في تصرفاتهم مع الأطفال، وأن يستخدموا أساليب التوجيه الإيجابي مثل تقديم النماذج السلوكية الجيدة وتشجيع السلوك الذي يتوقعه المجتمع منهم (Mohamed. S, A.2007).

ولمعلمات الروضة دور فعال في بناء شخصية الأطفال، وغرس القيم الأخلاقية في نفوسهم، وتعديل أنماط السلوك غير السوي، وإكسابهم المبادئ والسلوكيات الخلقية السليمة التي تساعدهم على التوافق مع المجتمع الذي يعيشون فيه، فإذا كان الطفل مستقبل الأمة، فمعلمة الروضة هي صانعة هذا المستقبل، فهي محور رئيسي في العملية التربوية ومصدراً من أهم مصادر تشكيل وتكوين الحاضر والمستقبل (ابتسام سلطان وآخرون،2021)

وعرفتها (ناهد محمد شعبان، 2020) أنها مجموعة من القواعد والمعايير التي تساعد الطفل في الحكم على السلوك الصحيح في تعامله مع الآخرين، وتساعده على التحلي بالسلوك الأخلاقي السليم، الذي يتوافق مع مجتمعه، وتضمن البحث " التواضع- الاعتذار- الطاعة " (ناهد محمد شعبان، 2020: 456)

كما أكد (Abu Halawa,M.A.A.2017) على أهمية الدور الفعال للمعلم فهو النموذج والأسوة الأخلاقية أمام المتعلمين وأي خلل وظيفي في سلوكه الاخلاقي ينعكس بصورة مباشرة على السلوك الاخلاقي للمتعلمين.

أهمية القيم الأخلاقية للطفل:

ترى الباحثة ان تعلم القيم غاية تربوية خاصاً في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لأنها مرحلة تأسيسية وتشكيلية للطفل، حيث تؤثر في تشكيل شخصيته وسلوكياته وتشبع حاجاته وتنمي فيها قيمه الأخلاقية ومهاراته وجميع جوانب شخصيته، حيث أن القيم لا تولد مع الفرد ولكن يكتسبها من عالمه المحيط به والذي يحتاج الى التدعيم والتوجيه بشتى الطرق والأساليب والأنشطة والاستراتيجيات التي تعينه على تهيئة الطفل تهيئة اجتماعية وأخلاقية سوية داخل مجتمعه كما تري أن صلة الطفل بالقيم الأخلاقية تظهر في سلوكيات التصرف في مواقف تعامله مع الآخرين ويكتسب معظمها من البيئة والأفراد حوله خلال مراحل عمره لذلك يكون لها أهمية عظمي بالنسبة له وأوضحت (ناهد محمد شعبان، 2017) الاهمية فيما يلي

- تساعد في بناء حياه الطفل واشباع حاجاته.
- تلعب دوراً رئيسياً في حل الصراعات والنزاع واتخاذ القرارات.
- ربط أجزاء الثقافة ببعضها البعض.
- تعمل كموجهه لسلوك الأفراد والجماعات.
- تلعب دوراً هاماً في تنمية المجتمع. (ناهد محمد شعبان، 2017: 22- 23)

وظائف القيم الأخلاقية:

للقيم الأخلاقية العديد من الوظائف تتضح فيما يلي:

- تعتبر موجهاً للسلوك الإنساني.
- تساهم بقدر كبير في بناء شخصية الطفل.
- تساهم في حل المشكلات عند الأطفال.
- توجه نشاط الطفل للحفاظ على المجتمع.
- تساعد الطفل على الانتماء والارتباط بالجماعة.
- تولد لدى الفرد الإحساس بالصواب والخطأ. (سامية موسى ابراهيم، 2007: 154)

أنواع القيم:

القيم مجموعة من المعايير والأحكام العقيدية والأخلاقية التي توجه سلوك الإنسان في علاقته وتفاعله مع الآخرين، والتي يتم تنميتها من خلال المشاركات والتفاعلات في الأنشطة اللاصفية داخل الروضة وخارجها وتتعدد أنواع القيم منها ما وضحها (ماهر أحمد مصطفي، 2010) وتتضح فيما يلي:

- **القيم الأخلاقية**: وهي رسوخ الأخلاق والآداب عند الانسان، ويلتزم بها في سلوكه، بحيث لا يصدر عنه الا الفعل الأمثل والتصرف الأخلاقي السوي، مثل الشعور بالآخرين واحترامهم، والتعاون، والصبر، وحفظ العهد والوفاء به، والقناعة، وحفظ اللسان، والأمانة، آداب الحديث، ومقابلة الإساءة والاحسان والاعتراف بالخطأ والاعتذار عند وقوعه، والجود والكرم، والنظام والالتزام والنظافة، وحسن استغلال الوقت والصدق.

- **القيم الاجتماعية**: وهي مجموعة الأخلاق الفردية التي تعود بالخير على المجتمع، وهي التي تحكم الفرد بما يحيط به، وتقوم على أساس التعاون والتواد والتضحية والعطاء والعدل والجرأة وحب الآخرين.
- **القيم الوطنية**: حيث تعبر عن اهتمام الفرد وميوله للنشاط الوطني وحل مشكلات المجتمع، ومن القيم الوطنية الانتماء والمساواة والوحدة والحرية السياسية والتضامن وحب الوطن والشورى وسيادة القانون والطاعة والولاء للقادة.(ماهر أحمد مصطفي، 2010: 12)

وتبني البحث الحالي منها القيم الأخلاقية ومن القيم الأخلاقية ما يلي:

- **الأمانة**: هي كل ما يلزم على الانسان أداوه وحفظه وأداء الحقوق والمحافظة عليها، فالمسلم يعطي كل ذي حق حقه؛ يؤدي حق الله في العبادة، ويحفظ جوارحه عن الحرام، ويرد الودائع الى أصحابها.(السيد طه أحمد، 2015)
- ويقع على عاتق الانسان الكثير من الأمانات التي يجب عليه حفظها وإعطائها حقها منها (تبليغ الرسالة- الأموال- أعراض العباد- حفظ الاسرار- الشهادة) وغيرها الكثير.
- **الاعتراف بالخطأ**: هو خلق الأقوياء ليس الضعفاء، فلا يؤدي الاعتراف بالخطأ فقط إلى تجنب مشاعر سلبية من القلق والتوتر تنتج عن محاولة تبرير الموقف أو الدفاع عن قضية خاسرة بوضوح، بل كذلك يساهم في زيادة مصداقية الشخص أمام الآخرين، ليتحول الاعتراف بالتقصير والاعتذار عنه من موقف مضر إلى مفيد لصاحبه.
- **التعاون**: ولعل أفضل الطرق التي تحفز الطفل وتشجعه على التعاون، هي الألعاب الجماعية والنشاطات الصفية واللاصفية التي تستلزم تعاوناً بين جميع الأطراف، ومن فوائد التعاون للأطفال) تعلم التعاطف- تنمية مهارات التواصل- بناء العلاقات الاجتماعية- الشعور بالانفتاح والثقة والأمان- بناء شخصية قوية- تخفيف الحدة والعدوانية).
- **النظام والترتيب**: من القيم الأخلاقية التي من الواجب تعويد الطفل عليها وتنميتها لدية بشكل مستمر بطرق واستراتيجيات وأنشطة مرغوبة؛ لأن الطفل المنظم هو طفل هادئ، يتبع طريقة عندما يفعل الأشياء ويتنظم نشاطه، فالطفل الصغير يميل إلى أن يكون غير منظم؛ لأنه لا يفهم أن الأشياء ينبغي القيام بها بطريقة معينة وهذه هي وظيفة التعليم لترتيب سلوكه تدريجيا؛ ليتحقق له الانسجام والسلام وحسن التصرف تجاه الأشياء، فحياته لا بد أن يكون لها نظام أيضا، ويجب أن نربي أطفالنا على احترام القواعد والنظام والبعد عن الفوضى والعشوائية في التعامل مع الاشخاص أو الممتلكات.
- **النظافة**: حثنا الإسلام على الالتزام بالنظافة بكل أشكالها، فالمسلم هو من يحافظ على نظافته الشخصية ونظافة الأماكن التي يوجد بها، ومن الأفضل دائما تكرار عبارات تحث وتشجع على النظافة أمام الأطفال ولفت انتباههم أنها من أخلاق دين الإسلام ومن العبارات ما يلي:

- النظافة من الإيمان والوسخ من الشيطان.
- الاهتمام بنظافتي الشخصية يقربني من الله.
- اهتم بنظافتي الشخصية حتى لا ينفر زملائي مني.
- الاستحمام ينعشني ويجعلني نظيفا.
- اهتم بتفريش أسناني دائما بعد الأكل.
- أقص أظافري كل يوم جمعة.
- أغسل يدي قبل الأكل وبعده.
- احرص على تغيير ملابسي الشخصية يوميا.
- احرص على مظهري الجميل بلبس أحلى الثياب وأنظفها.
- احرص على غسل يدي بعد استعمال المرحاض جيدا. استخدم المناديل دائما عند العطس.

- **الصدق (قول الحق)**: الصدق هو من الاخلاق المهمة التي يجب أن يتحلى بها المسلم، وهو أول دروب الخير ووصف المؤمنين والانبياء والصالحين، وقد امتدح الله سبحانه وتعالى الصدق وذكره في أوصاف أهل الجنة وأمر الناس به، كما جاء في العديد من الأحاديث الشريفة التي تحث على الصدق، لأن فيه من الخير الكثير وأخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام بأنه طريق للبر، ومن المعروف أن الرسول محمد عليه الصلاة والسلام عُرف بأنه «الصادق الامين». فالتحلي بالصدق هو التزام بأخلاق نبي الأمة ﷺ، فالصدق: (هو الخبر عن الشيء على ما هو به، وهو نقيض الكذب)، ومن أنواعه:
- ـ الصدق مع الله: وذلك بإخلاص الأعمال كلها لله، فلا يكون فيها رياءً ولا سمعةً، فمن عمل عملا لم يخلص فيه النية لله لم يتقبل الله منه عمله، والمسلم يخلص في جميع الطاعات بإعطائها حقها وأدائها على الوجه المطلوب منه.
- **الصدق مع الناس**: فلا يكذب المسلم في حديثه مع الآخرين، وأيضا موافقة الظاهر مع الباطن في الأقوال والأفعال.
- **الصدق مع النفس**: فالمسلم الصادق لا يخدع نفسه، ويعترف بعيوبه وأخطائه ويصححها، فهو يعلم أن الصدق طريق النجاة..
- **صدق الحديث**: فالمسلم يقول ما يعتقد، وإلا كان في إيمانه شيء من النفاق، ومن صدق الحديث ألا يحدث الإنسان بكل ما سمع، وبحسب المرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع.
- **صدق المعاملة**: ولها صور عديدة، منها، صدق البيع والشراء.

"الدرر السنية- موسوعة الأخلاق- الصِّدْق".www.dorar.net .

- **الصبر والانتظار**: يوصف الطفل الصغير عادة بقلة الصبر، فقدرته على التحمل والانتظار محدودة لذا يجب على الأم البدء في تعليم طفلها الصبر وهو لا يزال صغيراً، كما يساعد الصبر الطفل على تطوير قدرته على التفكير، لإيجاد حلول للعقبات والمشاكل التي يمكن أن تواجه، وتكمن قيمة الصبر في قدرته على جعل الطفل يشعر بسلام داخلي مما يقوي شخصيته، لذا من الضروري على كل مربي ومعلمة أن يعود الطفل على الصبر والقدرة على التحمل في سن مبكرة لتعزيز قدرته على تحقيق النجاحات التي يسعى إليها عندما يصبح شاباً.
- **احترام الآخرين**: لكى يتفاعل الطفل بإيجابية مع المجتمع الذى يعيش فيه عليه احترام الآخرين ومراعاه شعورهم بغض النظر عن مكانتهم العلمية والاجتماعية وغيرها، فالإنسان يحترم الشخص تقديرا لشخصه ولا يكون احترامه للآخرين نابعاً من المظاهر، كما أن التزام الإنسان عامة والطفل خاصة بالسلوكيات الاخلاقية كأسلوب في حياته يجبر الآخرين على احترامه وقد أشار (Arthur,Harding,Godfrey,2015,P721) إلي مفهوم الاحترام على أنه مراعاه مشاعر الآخرين من خلال انتقاء الألفاظ والاشارات الملموسة التي تنقل للآخر الشعور بالمودة والأمان والاحترام، كما هدفت دراسة (Courtney,T,&Battye,J,2018.) إلي فحص أثر استخدام مسرح الطفل علي تنمية قيم الاحترام بين الأطفال من خلال عروض مسرحية ضمن مشروع موسع استمر لمدة 6 أسابيع لتنمية القيم بين الأطفال الصغار، وأوضحت نتائجها ظهور تحسن في نمو قيمة الاحترام بين الأطفال أثناء قياسات المتابعة، وهدفت أيضاً دراسة (عزة عبدالله، 2013) الي تنمية الاحترام المتبادل لدى طفل الروضة من خلال برنامج متكامل قائم علي (اللعب- القصة- المشروع- متعدد الاستراتيجيات)، وأثبت البرنامج فاعليته في تنمية الاحترام المتبادل لدى الأطفال

وتري الباحثة أن من أهمية الاحترام للطفل ما يلي:

- يساعد الطفل علي تقدير واحترام وجهات نظر ومفاهيم الآخرين.
- يساعد الطفل علي الانصات للآخرين والاستفادة منهم.
- يساعد الطفل علي التعبير عن رأيه.
- يشجع الطفل على الالتزام الشخصي.
- يساعد الطفل على تنمية مشاعر القيمة الذاتية لديه.
- يساعد الطفل علي تقبل أخطاء الآخرين وتقبل اعتذاراتهم.
- يساعد الطفل على زيادة ثقته بنفسة.
- يعلم الطفل ثقافة الاعتذار اذا أخطأ.
- تعود الطفل علي سماع الرأي الآخر.
- **حسن استغلال الوقت**: الوقت من أهم النعم التي أنعم الله سبحانه وتعالى بها على العباد. ولأهمية الوقت العظمى في الإسلام أقسم الله سبحانه وتعالى به في القرآن الكريم في مواضع متعددة، وبألفاظ كثيرة منها: الدهر والآن والحين واليوم والأجل وغيرها من الألفاظ، ويعتبر تنظيم الوقت وحسن استغلاله أحد العوامل التي تحقق النجاح على مستوى الفرد والمجتمع، وتوجد عدة عوامل تساعدنا على استثمار الوقت واستغلاله فيما يعود علينا بالمنفعة، ومن أهم عوامل تنظيم الوقت

واستثماره (استثمار الوقت بالتركيز على ما تفعله)، فمن تعاليم الإسلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم الواضحة حث الإنسان على استثمار الوقت بطريقة مُثلى وكيف يستفيد الفرد بكل دقيقة من حياته، وأن يستثمر الوقت في كل عمل يفيده ويفيد مجتمعه.

- **آداب الحديث**: حرص الإسلام على توضيح الآداب التي تساعد المسلم على النجاح في حياته،و من أبرزها آداب الحديث التي تفتقدها الكثير من المجالس هذه الآونة، وكما أراد الإسلام أن يجعل المسلم مميز في كل شيء، وفي سبيل ذلك أرسى الإسلام الكثير من القواعد والمبادئ والآداب، وكان من أبرزها آداب الحديث ومنها:
- أن يفسح الفرد المجال لغيره في الحديث، وأن يؤمن أن لكل فرد الحق في الحديث فمثلاً اذا تكلم أمامك شخص عليك أن تستمع إليه حتى يقوم بإنهاء حديثه، ثم تبدأ أنت في حديثك.
- لا تحرج غيرك عندما يتحدث فمثلاً لا تحاول التركيز على أخطاء، وهفوات شخص ما على الملأ أمام الناس جميعاً، ولكن من الممكن أن توضح له الأمر بينك، وبينه.
- احرص على ألا تقوم برفع صوتك عند الحديث فصاحب الصوت العالي يؤذي من حوله، ويجعلهم يفرون من التعامل معه.
- التحدث بتأني دون سرعة حتى تمكن من تتحدث إليه من فهم المقصود من كلامك.

ومن الدراسات التي اهتمت بتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة:

دراسة (سعاد السيد إبراهيم، 2001)، والتي هدفت الى التعرف على فاعلية برنامج التربية الحركية المقترح في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل ما قبل المدرسة، وأشارت النتائج الى الفاعلية الإيجابية للبرنامج مقارنة بالطريقة المعتادة في تنمية أبعاد القيم الأخلاقية.

دراسة (مضاوي عبدالرحمن الراشد،2016). والتي هدفت الى التعرف علي مدى فاعلية برنامج باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية والدينية لطفل الروضة، وتكونت العينة من (104) من أطفال المرحلة العمرية (4-6) واستخدمت الباحثة مقياس جود انف هاريس واستمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومقياس القيم الأخلاقية، وتوصلت الدراسة في نتائجها الى وجود فرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي وفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت بالاهتمام بالبرامج التربوية التي تعتمد على الأساليب الحديثة في تنمية القيم وتثقيف الطفل، وتوصلت دراسة (Ibrahim,I.Y.2017) إلى أهم القيم الخلقية التي يجب تنميتها لدي طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات والمديرات وموجهات الريا ض وهي (الأمانة، الصدق، الإيثار، التعاطف، الطاعة، التعاون، النظافة) وهذه القيم هي أساس تكوين النسق القيمي الخلقي للأطفال في هذه الفترة العمرية، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية القيم الخلقية لدي طفل الروضة، كما توصلت الدراسة إلى

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في جميع ابعاد اختبار القيم الخلقية.

دراسة (Ali,A.M.H;Ali,Howaida.S.A.2018) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية القصص الإلكترونية في تنمية بعض القيم الخلقية والاجتماعية (التعاون، المساعدة، التسامح، الرحمة، الاحترام، الانتماء، والمواطنة) لطفل الروضة وتوصلت الدراسة إلى فاعلية القصص الإلكترونية مقارنة بالطريقة التقليدية في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في مستوي القيم الخلقية والاجتماعية.

دراسة (ناهد محمد شعبان،2020) بعنوان برنامج قائم على استراتيجية التعلم النشط لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، وهدفت الى تحديد القيم الأخلاقية المناسب تنميتها لدى طفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (60) طفلا وطفلة من أطفال الروضة وقسموا الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة، وأعدت مقياس القيم الأخلاقية المصور لطفل الروضة، أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت النتائج لصالح المجموعة التجريبية، مما أكد فاعلية البرنامج المقترح لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

وهدفت دراسة (لينا ماجد سليمان وآخرون، 2018) الى التعرف على دور رياض الأطفال في غرس القيم الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان، وتم اختيار عينة عشوائية عددها (380) معلمة في رياض الأطفال، وأظهرت الدراسة في نتائجها أن دور رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات والمديرات كان محقق للهدف.

المحور الثالث: التربية الأخلاقية:

التربية الأخلاقية هي الركيزة الأساسية لتربية الأطفال علي القيم الأخلاقية والمبادئ، وإعداد أجيال المستقبل القادرة علي مواجهة التحديات والصعاب وحماية الدين الاسلامي، فقد اهتم الاسلام بالتربية الأخلاقية والتنشئة الدينية للفرد لما لها من أهمية في تكوين الشخصية الإنسانية السوية المتوازنة، كما تعرف التربية الأخلاقيّة بأنها "مجموعة من القيم والخبرات التربوية التي يتعلمها الطفل داخل الأسرة وخارجها من أجل توجيه سلوكه"، ويعتبر السلوك الأخلاقي الركيزة الأساسيّة التي يبنى عليها أي نشاط إنساني، إذ إنه أسلوب تعامل ينظم الحياة الاجتماعية من جميع جوانبها، ويتطور السلوك الأخلاقي ويتغير كلّما تقدم الإنسان في العمر، حيث إنّه يستمر في التعلم طيلة حياته، إذ يمكن القول أن التربية الأخلاقيّة تشتمل على التطور العقلي والأخلاقي للشخص، ويكتسب الأطفال الأخلاق من خلال الأمثلة المطروحة لهم ومراقبة ذويهم، فهم يلاحظون كل ما يقوم به الكبار ويقلدونه، لذلك يجب على

الأهـــــــل أن يكونـــــــوا قـــــــدوة حســـــــنةً لأبنـــــــائهم.

فالتربيـة الأخلاقيـة لهـا دور هـام فـي بنـاء الإنسـان، وإعـداد الأطفـال للحيـاة بطريقـة صحيحة، والارتقاء بالعملية التعليمية والنهوض بها لتحقيق اعلي الدرجات، فالتربيـة القائمة علي الأخلاق تصون أفرادها من الانحراف والفساد، وتصنع منهم أفراد ذو مكانة عالية في المجتمع (لينا ماجد سليمان وآخرون، 2018، 179:194)

حيث أوضح (Halstead,2009) أن للأسرة والمدرسة والروضة دور هام في بناء الأخلاق لدى الطفل وان كان هناك تعددية وتضارب بين القيم التي تعمل الاسرة على تنميتها والتي تعمل المدرسة على تنميتها، وأوضح أنه لابد من تواجد حالة من التوازن بين حق الاسرة في تربية أبنائها على قيمها الخاصة وحق المدرسة في تعلم تلاميذها قيم مشتركة تهم المجتمع وبين حق الطلاب أن يكون لهم دور إيجابي في تعلم القيم والاخلاق.

التربية الأخلاقية التي تأتى من بينها جملة القيم البسيطة تتشكل وتكتسب في المراحل الاولي من حياة الطفل، كما أن للقيم الأخلاقية أهمية قصوى للطفل لا يمكن انكارها ويتعلمونها منذ نعومة أظافرهم والتي تمثل درعاً واقياً ضد أي تحديات وانحرافات قد تواجههم منذ الصغر وخاصة في العصر الحالي الذي قد تظهر به أموراً كثيرة مختلفة عن عاداتنا وتقاليدنا وما يصاحبها من اختلاف القيم، وأصبحت معظم المشاكل ترجع في المقام الأول لنواحي أخلاقية. (ناهد محمد شعبان، 2020: 450)

ومن أهم أهداف التربية الأخلاقيّة للطفل والتي وضعتها الباحثة موضع اهتمام وتتضح فيما يأتي:

- بناء إنسان ذو خلق طيب وبناء مجتمع تسوده القيم والمثل العليا فهي تحرص على تنشئة الفرد المتمسك بقيم دينية وتتضح هذه التنشئة من خلال سلوكياته.
- تهذيب وإرهاف المشاعر والحس الإنساني لدى الفرد وصلاح النفس وهدوئها.
- احترام الانسان لذاته وشخصيته ·
- اكتساب العادات النافعة الطيبة ·
- زرع حب الخير والفضيلة ·
- ارضاء الله والالتزام بأمره ·
- تهذيب الغرائز والالتزام بالصبر.
- تكوين القيم الأخلاقية التي تؤثر بدورها لاحقاً في سلوكهم كأفراد صالحين في المجتمع.
- اكتساب الطفل مهارة إصدار القرارات والأحكام المبنية على مبادئ تربيته.

- تحلي الطفل بسلوكيات إيجابية فردية وجماعية.
- تحويل المفاهيم والأفكار والمعلومات والمواقف إلى سلوكيات أخلاقية.
- تعزيز حب الوطن والانتماء إليه، وتنمية الروح الوطنية لدى الطفل.
- تعويد الطفل وتربيته على القيام بالعبادات بشكلٍ مستمر ودائم.
- غرس مكارم الأخلاق في الطفل، كالاحترام، والحب، والعطف، والتسامح، والتواضع.
- تعزيز شخصية الطفل لتكون أكثر مرونة ومثابرة.
- تعريفه على أخلاقيات العمل القويمة والانضباط لإعداده لمرحلة النضج.
- تثقيف الطفل والمحافظة على صحته العقلية والجسدية.
- تعليم الطفل احترام ثقافته المحلية والثقافات العالمية المختلفة.
- تعزيز قدرات الطفل وتمكينه ليصبح عضواً فعالاً في المجتمع.
- إيجاد بيئة مجتمعية جيدة بتدريب كل طفل على العادات الحسنة ومكارم الأخلاق.
- بناء شخصية مميزة للطفل وتعزيز ثقته بنفسه.
- القضاء على السلوكيات الذميمة والعادات السيئة مثل: العنف، والغيرة، والكذب، وخيانة الأمانة، وإساءة معاملة الأطفال، وإهمال حقوق المرأة.

ومن الدراسات التي اهتمت بالتربية الأخلاقية دراسة (عبد ربه بن نامي السلمي،1419) حيث هدفت الى بيان معني التربية الأخلاقية الإسلامية، وتوضيح أهميتها، وإبراز بعض القيم الخلقية التي حث عليها الدين الاسلامي الحنيف، وتوضيح ما تقوم به المدرسة الابتدائية لتحقيق التربية الخلقية الإسلامية لتلاميذها واستخدم الباحث المنهج الاستنباطي لإبراز معني التربية الخلقية في الإسلام من خلال دراسة النصوص، واستخدم الباحث أيضاً المنهج الوصفي من خلال استبانة وكانت العينة (200) معلم من معلمي المدارس الابتدائية للبنين بمدينة مكة المكرمة وتوصلت نتائج الدراسة الى أن التربية الخلقية هي روح التربية الإسلامية

و دراسة (جمال جمعه عبد المنعم، 1421) أوضحت أن الأخلاق تنقسم إلي أخلاق محمودة مثل: الإحسان والاستقامة والتقوى، وأخلاق مذمومة مثل: الفواحش والخيانة والغش والعنف، وان من أوساط التربية الخلقية: الأسرة والمدرسة والرفاق والمجتمع، ومن المبادئ التي تقوم عليها التربية الاخلاقية في الاسلام: أن الأخلاق من أهم المعاني في الحياة، وهي أخلاق إنسانية سامية، وان الغاية القصوى هي تحقيق سعادة الدارين.(جمال جمعة إبراهيم،91:1421- 114)

ودراسة (رانيا وصفي عثمان: 1426) والتي هدفت الى التعرف علي الأسس التي تقوم عليها فلسفة التربية الأخلاقية الإسلامية، ومعرفة واقع دور المدرسة الإسلامية الخاصة في التربية الأخلاقية، والوصول إلي تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الإسلامية الخاصة في التربية الأخلاقية لتلاميذ التعليم الأساسي، واستخدمت الباحثة فيها المنهج الوصفي، حيث كانت الدراسة عبارة عن اختبار ً يتضمن (20)

من المواقف الأخلاقية لقياس خمس قيم هي (الصدق، الأمانة، النظافة، النظام، التعاون) مقدم إلي عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي داخل المدارس الإسلامية، وأوضحت نتائجها أنه جاءت قيم المقياس علي الترتيب: الأمانة ثم الصدق ثم التعاون ثم النظافة ثم النظام، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مدى التمسك بقيمة النظافة بين تلاميذ الصف السادس الابتدائي، والصف الثالث الإعدادي، والوصول إلي تصور مقترح للدور الأخلاقي للمدرسة الإسلامية الخاصة الابتدائية والإعدادية وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها، تمكين المعلم من القيام بدوره الخلقي، تطوير المناهج الدراسية لدعم التربية الخلقية، توظيف الأنشطة المدرسية لخدمة التربية الأخلاقية (رانيا وصفي عثمان، 1426ه: 42: 72).

دراسة jean Luckowski):(1997 بعنوان: مدخل متمركز علي الفضيلة لدعم التربية الأخلاقية هدفت الدراسة إلي: التعرف علي مدي الاهتمام بالتربية الأخلاقية في التعليم باعتبارها جوهر الأخلاق، وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج من أهمها: يجب التأكيد علي كل معلم الاهتمام بالتربية الأخلاقية أثناء ممارستهم مهنة التعليم، فالطالب عادة ما يتبني القيم والسلوك الأخلاقي الاجتماعي من المعلمين ولذا فعلي المعلمين مراعاة أعمالهم وسلوكياتهم وتصرفاتهم أمام الطالب، كما أظهرت الدراسة أن الجهود المبذولة لتطوير أنظمة المبادئ الأخلاقية والاهتمام بالتربية الأخلاقية وبهذه الصورة يمكن مساعدة المعلم ليكون معلما ملتزماً بالقيم الأخلاقية (Lukowski Jean , 1997 , pp 264- 267)

و تؤكد الباحثة على أنه من الضروري السير في ضوء التربية الأخلاقية لتعليم الطفل وتنميته في الجانب الأخلاقي؛ لضمان تعلمها للطفل بشكل صحيح ومكتمل وواضحة وهادف وعلى أساس صحيح وسليم.

تعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث التي تيسر الاطلاع عليها وتقع جميعها في محور اهتمام البحث الحالي، ومن مضمون تلك الدراسات وتحليل نتائجها، توجد بعض الملاحظات.

- لاحظت الباحثة من الدراسات السابقة أنها ركزت على الأنشطة اللاصفية خارج الروضة، بينما البحث الحالي ركز على الأنشطة اللاصفية خارج قاعة الصف ولكنها داخل الروضة " بالملعب الخارجي ".

- أوضحت الدراسات التي تناولت الأنشطة اللاصفية في أنه: تتفق دراسة (ماهر أحمد مصطفي،2010)، ودراسة (محمد سعيد،2018)، ودراسة (عبد الصبور منصور، 2008)، ودراسة (Armstrong,2014)، ودراسة (Tolly& Tumen,20088)، ودراسة (Carmichael,2006) على أهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية قدراته التحصيلية وعلى ذلك فالأنشطة اللاصفية بملعب الروضة من الأنشطة الهامة والناجحة في تنمية وعي الطفل ومهاراته وقيمة وتؤثر بشكل إيجابي على شخصيته، مما يشجع الباحثة على استخدام الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية القيم لدى طفل الروضة.
- أوضحت الدراسات التي تتعلق بالقيم الأخلاقية أن القيم متنوعة ومتعددة وتحتاج لطرق ومناهج وأساليب وأنشطة متنوعه لتنميتها، حيث استخدمت دراسة (سعاد السيد إبراهيم،2013) برنامج تربية حركية لتنمية القيم الاخلاقية، واستخدمت دراسة (مضاوي عبد الرحمن راشد، 2016) القصص والأناشيد الالكترونية لتنمية القيم الأخلاقية، ودراسة (Ali,A.M.H,Ali,Howaida.S.A.2018) استخدمت القصص الالكترونية لتنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية، واستخدمت دراسة(ناهد محمد شعبان، 2020)استراتيجية التعلم النشط لتنمية القيم الأخلاقية.
- و أكدت كثير من الدراسات على التربية الأخلاقية وأوضحت أنها أساس كل شيء فاذا صلح تنمية وتعليم الطفل في ضوءها صلح المجتمع بأكمله. مثل دراسة (عبد ربه بن نامي السلمي، 1419)، ودراسة (جمال جمعة عبد المنعم، 1421)، ودراسة (JeanLuckowski,1997)، ودراسة (رانيا وصفي عثمان، 1426).

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي تناولت الأنشطة اللاصفية في تصميم برنامج الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة للبحث الحالي.
- استفادت من تنوع الأنشطة اللاصفية المناسبة للطفل والتي تناسب تنمية القيم الأخلاقية.

- استفادت الباحثة من الدراسات التي تناولت القيم الأخلاقية في تحديد قائمة القيم الأخلاقية التي يتم تنميتها ببرنامج الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة.
- استفادت الباحثة من أهداف التربية الأخلاقية لاتخاذها قاعدة في تحديد القيم الأخلاقية والعمل على تحقيقها وتنميتها لدى الأطفال ببرنامج الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج التجريبي ذي تصميم المجموعتين (التجريبية- الضابطة)؛ لمناسبته لطبيعة البحث، وباتباع القياس (القبلي والبعدي) لمعرفة تأثير البرنامج القائم علي الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة " كمتغير مستقل

" علـى القـيم الأخلاقيـة لـدى طفـل الروضـة " كمتغيـر تـابع " وشـمل المـنهج علـى المتغيرات التالية:

جدول (1) يوضح التصميم التجريبي للبحث

المجموعات	التطبيق القبلي	المعالجة	التطبيق البعدي
المجموعة الضابطة	مقياس القيم الأخلاقية للطفل	الطريقة المعتادة في الروضة	مقياس القيم الأخلاقية للطفل
المجموعة التجريبية	مقياس القيم الأخلاقية للطفل	تطبيق برنامج الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة	مقياس القيم الأخلاقية للطفل

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

أ- مجتمع البحث: أطفال المستوى الثاني الملتحقين بالروضات التابعة لإدارة التعليم بمنطقة عسير.

ب- عينة البحث: اختيرت العينة من الروضة السادسة التابعة لإدارة منطقة عسير وتم اختيار (60) طفلاً وطفلة تم تقسيمهم إلي مجموعة تجريبية عددها (30) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة عددها (30) طفلاً وطفلة وفقاً للشروط التالية لضبط المتغيرات وهي:

- أطفال المستوى الثاني بالروضة ويتراوح العمر الزمنى لهم من (5- 6) سنوات، ومتقاربين في المستوى الاقتصادي والاجتماعي، ويعيشون مع أسرهم (أب- أم- أخوات).
- التجانس في الذكاء، وتم التأكد منه باستخدام الباحثة مقياس اجلال سري (1988) لتمتعه بمعاملات صدق وثبات عالية، وسهولة تطبيقه.
- الحضور بانتظام للروضة وللبرنامج المقدم لهم لاستكمال جلساته واستكمال الفائدة منه.
- خلو أفراد العينة من أي مشكلات صحية قد تؤثر على حضورهم أو أدائهم في الأنشطة الخاصة بالبرنامج

وقد بلغت عينة الدراسة (60) طفل وطفلة ممن ينطبق عليهم الشروط، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين تضم كلاً منهما (30) طفل وطفلة، وقد استعانت الباحثة ب (30) طفل وطفلة آخرين من غير عينة البحث ومن نفس المجتمع في الدراسة الاستطلاعية للتأكد من: (مناسبة أدوات البحث للأطفال- مناسبة أنشطة البرنامج المعد- تحديد زمن تطبيق جلسات البرنامج- مناسبة صياغة الأسئلة).

ضبط العينة:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث: الذكاء والعمر الزمني ويتضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (2) يوضح التكافؤ بين أطفال المجموعتين من حيث العمر الزمني والذكاء

م	المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن= 30)		المجموعة الضابطة (ن = 30)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		م1	ع1	م2	ع2		
1	العمر الزمني	73,70	7,03	72,80	6,77	1,43	غير دالة
2	الذكاء	116,33	3,01	117,73	2,85	0,83	غير دالة

يتضح من الجدول السابق (2) أن قيمة "ت" غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني والذكاء مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تم التأكد من حيث المستوى الاقتصادي والاجتماعي من خلال الاطلاع علي ملفات الأطفال بالروضة ووجدت الباحثة أن هناك تقارب بين أفراد المجموعة التجريبية عينة البحث من حيث المستويات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للأسرة، مما يدل علي تجانس أفراد المجموعة، ثم قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث تكافؤ المجموعتين في مستوى القيم الأخلاقية لدى أطفال عينة البحث قبل القيام بتجربة البحث، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس قبلياً على أطفال المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (T-test) وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (3) يوضح تكافؤ أفراد العينة في القيم الاخلاقية في القياس القبلي

م	المجموعات	المجموعة التجريبية (ن= 30)		المجموعة الضابطة (ن = 30)		درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
		م1	ع1	م2	ع2			
1	درجة القياس	27,95	3,70	27,79	5,09	58	0,897	غير دالة

يتضح من الجدول رقم (3) أن قيمة " ت " غير دالة احصائياً مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس القيم الاخلاقية، مما يشير إلي تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات المقياس قبل تطبيق التجريب.

ثالثاً: أدوات ومواد البحث:

1- اختبار ذكاء الأطفال اعداد (اجلال سري، 1988). ملحق (1)
2- قائمة القيم الأخلاقية المراد تنميتها بالأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لدى طفل الروضة (اعداد الباحثة). ملحق (2)
3- مقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة (اعداد الباحثة). ملحق (3)
4- برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة (اعداد الباحثة). ملحق (4)

و تتضح الأدوات فيما يلي:

1- اختبار الذكاء للأطفال (اعداد اجلال سري، 1988):

- **وصف الاختبار**: يتكون الاختبار من (90) وحده في جزئين، الجزء الأول مصور ويتكون من (45) وحدة مقسمة الى ثلاثة مستويات كل مستوى يحتوى على (15) بطاقة، والجزء الثاني لفظي ويتكون من (45) وحدة مقسمة الى ثلاثة مستويات كل مستوى يحتوى على (15) بطاقة.
- **تصحيح الاختبار**: تعطى درجة واحدة للإجابة الصحية ولا تعطى درجة للإجابة الخطأ أو المتروكة وتحسب نسبة الذكاء بقسمة العمر العقلي على المر الزمنى وضربه في 100.
- **صدق الاختبار**: تمتع المقياس بحساب صدق بلغ (0,65)، ثم قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار وإيجاد معامل الارتباط وتراوح ما بين (0,77- 0,69) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق الاختبار.
- **ثبات الاختبار**: تمتع المقياس بحساب ثبات بلغ (0,71)، ثم قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار عن طريق إعادة تطبيق الاختبار وكان معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني (0,78) مما يدل على ثبات الاختبار. ملحق (1)

2- قائمة القيم الأخلاقية المراد تنميتها بالأنشطة اللاصفية بالروضة لدى طفل الروضة: (اعداد الباحثة):

هدفت القائمة إلي تحديد أهم القيم الاخلاقية التي يتم تنميتها بالأنشطة اللاصفية بملعب الروضة والمناسبة لطفل الروضة، وقد استفادت الباحثة في إعدادها من أطر نظرية وأبحاث سابقة اهتمت بتنمية القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة منها دراسة (ابتسام سلطان عبد الحميد، 2021)، ودراسة (ناهد محمد شعبان، 2020)، ودراسة (سعاد السيد إبراهيم، 2001)، ودراسة (مضاوي عبد الرحمن راشد، 2016)، ودراسة (Ibrahim,I,Y.2017)، ودراسة (Ali,A.M.H,Ali,Howaida.S.A.2018)، حيث أظهرت تلك الدراسات القيم الأخلاقية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة.

وفي ضوء ذلك أعدت الباحثة القائمة متضمنة بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة، وتم عرضها على السادة المحكمين في مجال المناهج وتربية الطفل وعلى معلمات الروضة ملحق رقم (5)؛ لإبداء آرائهم في مناسبة القيم المحددة والتي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة والمناسبة لطفل الروضة، وإضافة أو حذف ما يرونه من تلك القيم وفقاً للتقدير الثنائي (مناسب/غير مناسب)، وقد استبقت الباحثة على القيم المقترحة التي ينبغي تنميتها لدى طفل الروضة بالأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لحصولها على نسبة اتفاق بلغت 80% فأكثر، وهى (الأمانة- الاعتراف بالخطأ والاعتذار- التعاون- النظام والالتزام- النظافة- الصدق وقول الحق- الصبر والانتظار- احترام الآخرين- حسن استغلال الوقت-

آداب الحديث)، وتراوحت نسب الاتفاق ما بين (80- 100%)ملحق (2). وبذلك قد تم الإجابة على السؤال الأول " ما القيم الأخلاقية المراد تنميتها لدى طفل الروضة؟"

3- مقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة: (اعداد الباحثة)

*** هدف المقياس:**

- هدف المقياس إلي قياس مستوى القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة وهي: (الأمانة- الاعتراف بالخطأ والاعتذار- التعاون- النظام والالتزام- النظافة- الصدق وقول الحق- الصبر والانتظار- احترام الآخرين- حسن استغلال الوقت- آداب الحديث)، وذلك لقياس الفرق بين قيم الأطفال الأخلاقية في المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد الانتهاء من تطبيقه

*** خطوات تصميم المقياس:**

1- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة والمقاييس والمراجع العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث الحالي للاستفادة منها في إعداد المقياس وبنوده ومنها: دراسة (مضاوي راشد عبد الرحمن: 2016)، ودراسة (ابتسام سلطان عبد الحميد، 2021)، ودراسة (ناهد محمد شعبان، 2020)، ودراسة (سعاد السيد إبراهيم، 2001)، ودراسة (مضاوي عبد الرحمن راشد، 2016)، ودراسة (Ibrahim,I,Y.2017)، (Ali,A.M.H,Ali,Howaida.S.A.2018).

2- تم اعداد صورة أولية للمقياس، وتم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء المحكمين (ملحق 5) للتأكد من صلاحيته للتطبيق، وتم اجراء التعديلات المطلوبة حتى وصل إلي صورته النهائية (ملحق 3)

3- اشتمل المقياس على أسئلة تتميز بأسلوب بسيط مناسب لقدرات أطفال الروضة؛ لكي يستطيعون فهم السؤال والإجابة علية، وذلك باختيار الرد الأخلاقي المناسب من بين الردود الثلاث لكل سؤال.

4- تم اعداد المقياس في صورته النهائية مكون من (40) مفردة حول عدد (10) قيم لكل محور (4) مفردات هي (الأمانة- الاعتراف بالخطأ والاعتذار- التعاون- النظام والالتزام- النظافة- الصدق وقول الحق- الصبر والانتظار- احترام الآخرين- حسن استغلال الوقت- آداب الحديث)، والجدول التالي يوضح عدد مفردات كل قيمة أخلاقية وتسلسل المفردات لكل منها.

جدول (4) يوضح أبعاد مقياس القيم الأخلاقية وعدد المفردات لكل بعد (قيمة)

م	القيمة الاخلاقية	عدد المفردات	تسلسل المفردات
1	الأمانة	4	(1- 4)
2	الاعتراف بالخطأ والاعتذار	4	(5- 8)
3	التعاون	4	(9- 12)
4	النظام والالتزام	4	(13- 16)
5	النظافة	4	(17- 20)
6	الصدق وقول الحق	4	(21- 24)

7	الصبر والانتظار	4	(25- 28)
8	احترام الآخرين	4	(29- 32)
9	حسن استغلال الوقت	4	(33- 36)
10	آداب الحديث	4	(37- 40)
المجموع		40	

*** صياغة عبارات المقياس:**

راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس ما يلي:

- أن تكون المفردات واضحة بعيدة عن الكلمات المعقدة والتي تحمل أكثر من معني وتفسير.
- أن تقيس العبارات ما وضعت لقياسه وتحقق هدف المقياس.
- أن تكون ملائمة لقدرات الأطفال المختلفة (تراعي الفروق الفردية بين الأطفال).

*** طريقة تطبيق المقياس:**

يتم تطبيق المقياس عن طريق المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وقد استعانت الباحثة ببعض المعلمات بالروضة للمساعدة في تطبيق المقياس.

*** زمن تطبيق المقياس:**

يستغرق تطبيق المقياس حوالي 40 دقيقة (حيث تم تحديد زمن تطبيق المقياس في ضوء التجربة الاستطلاعية لأدوات البحث).

*** تعليمات المقياس:**

يوجه السؤال للطفل وتوضح له الاجابات التي يختار من بينها بصوت واضح وبلغه بسيطة يسهل فهمها، ثم تطلب من الطفل اختيار الاجابة المناسبة أخلاقياً ووضع علامة عليها، حيث لكل سؤال ثلاث خيارات تمثل ردود مختلفة على التصرف الأخلاقي في الموقف.

*** طريقة تصحيح المقياس:**

- في حالة الاجابة الصحيحة يأخذ درجتين.
- في حالة التردد في الإجابة واختيار الصح يأخذ درجة واحدة.
- في حال الاجابة الخاطئة يأخذ صفر.

وتتدرج الدرجة الكلية للمقياس كحد أدنى (40) درجة، وكحد أعلى (80) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة:

معاملات الصدق:

1- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين مجال المناهج وطرق التدريس وتربية الطفل وعلم النفس؛ لإبداء الرأي حول مدى ارتباط المفردات بالهدف من المقياس وذلك وفقا لبديلين (مرتبطة/ غير مرتبطة)، ومدى مناسبة المفردات لمستوى الأطفال وفقاً لبديلين (مناسبة/ غير

مناسبة)، ومدى مناسبة المفردات لأبعاد القيم الأخلاقية المحددة وفقا لبديلين (مناسبة/ غير مناسبة) ومدى دقه صياغه المفردات علمياً ولغوياً وفقاً لبديلين (دقيقة/ غير دقيقة)، واقتراح التعديل بما يرونه مناسبا سواء بالحذف أو بالإضافة، وبناء على آرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين.

وقد استبقت الباحثة على جميع المفردات لاتفاق السادة المحكمين على صلاحيتها بنسبة 80 % فأكثر، وفيما يلي جدول يوضح نسب اتفاق المحكمين على مفردات المقياس:

جدول (5) يوضح نسب الاتفاق بين المحكمين على مقياس القيم الأخلاقية لأطفال الروضة

قيمة:الأمانة		:الاعترافبالخطأ والاعتذار		قيمة: التعاون		قيمة: النظام والالتزام	
المفردات	نسبة الاتفاق	المفردات	نسبة الاتفاق	المفردات	نسبة الاتفاق	المفردات	نسبة الاتفاق
1	%100	5	%100	9	%85	13	%100
2	%100	6	%100	10	%100	14	%100
3	%85	7	%85	11	%90	15	%100
4	%100	8	%100	12	%100	16	%100
قيمة:النظافة		قيمة:الصدق وقول الحق		قيمة:الصبروالانتظار		قيمة:احترام الآخرين	
المفردات	نسبة الاتفاق	المفردات	نسبة الاتفاق	المفردات	نسبة الاتفاق	المفردات	نسبة الاتفاق
17	%100	21	%100	25	%100	29	%90
18	%100	22	%100	26	%100	30	%100
19	%80	23	%100	27	%85	31	%100
20	%100	24	%100	28	%100	32	%100
حسن استغلال الوقت		قيمة:آداب الحديث					
مفردات المقياس	نسبة الاتفاق	مفردات المقياس	نسبة الاتفاق				
33	%100	37	%100				
34	%100	38	%100				
35	%95	39	%100				
36	%100	40	%80				
نسبة الاتفاق الكلي على المقياس ككل						%93,79	

وبناء على الملاحظات التي أبداها المحكمين فقد تم الإبقاء على جميع المفردات الواردة بالمقياس، والتي اجمع عليها الخبراء بأنها مناسبة لقياس القيم الأخلاقية لدى أطفال الروضة بنسبة تراوحت ما بين (80- 100%)، وقد تم استخدام معادلة (لاوش) لحساب نسبة الاتفاق بين المحكمين، وقد بلغت نسبة الاتفاق على المقياس ككل (93,79%) وهي نسبة مرتفعة تدل على صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

2- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات المقياس ودرجة البعد الذى تندرج تحته المفردة، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، وأيضاً حساب معاملات الارتباط بين مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيق المقياس في صورته الأولية على عينه الدراسة الاستطلاعية ويتضح ذلك في الجداول التالية:

جدول (6) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمي إليه المفردة

البعد الأول:الأمانة		البعد الثاني:الاعتراف بالخطأ والاعتذار		البعد الثالث: التعاون		البعد الرابع: النظام والالتزام	
المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
1	0,754**	5	0,855**	9	0,739**	13	0,598**
2	0,729**	6	0,890**	10	0,844**	14	0,902**
3	0,782**	7	0,549**	11	0,820**	15	0,991**
4	0,794**	8	0,733**	12	0,933**	16	0,719**
البعد الخامس:النظافة		**البعد السادس:الصدق وقول الحق**		**البعد السابع:الصبروالانتظار**		**البعد الثامن:احترام الآخرين**	
المفردات	نسبة الاتفاق	المفردات	نسبة الاتفاق	المفردات	نسبة الاتفاق	المفردات	نسبة الاتفاق
17	0,783**	21	0,679**	25	0,774**	29	0,736**
18	0,749**	22	0,822**	26	0,719**	30	0,700**
19	0,695**	23	0,645**	27	0,811**	31	0,845**
20	0,714**	24	0590**	28	0,892**	32	0,743**
البعد التاسع: حسن استغلال الوقت		**البعد العاشر:آداب الحديث**					
مفردات المقياس	نسبة الاتفاق	مفردات المقياس	نسبة الاتفاق				
33	0,811**	37	0,797**				
34	0,905**	38	0,678**				
35	0,890**	39	0,862**				
36	0,584**	40	0,752**				

يتضح من الجدول السابق (6) أنه توجد علاقات ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة مفردات مقياس القيم الأخلاقية ودرجة كل بعد من أبعاد المقياس وجميعا دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق المقياس وصلاحيته للتطبيق.

جدول (7) يوضح معاملات الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس

الابعاد	الامانه	الاعتراف بالخطأ	التعاون	النظام والالتزام	النظافة
معامل الارتباط	0.870**	0,799**	0.874**	0,899**	0,793**
الابعاد	الصدق وقول الحق	الصبر والانتظار	احترام	حسن استغلال	آداب الحديث

معامل الارتباط	0,809**	0,826**	0,873**	0,825**	0,890**
			الآخرين	الوقت	

يتضح من الجدول السابق (7) أن معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس القيم الأخلاقية ودرجات أبعادها الفرعية تراوحت ما بين (0,793- 0,899)، وجميعها دالة عند مستوى (0,01) مما يدل على صدق المقياس، ويدل على صلاحيته للتطبيق.

جدول (8) يوضح معاملات الارتباط بين مفردة المقياس والدرجة الكلية للمقياس (ن=30)

البعد الأول:الأمانة		البعد الثاني:الاعتراف بالخطأ والاعتذار		البعد الثالث: التعاون		البعد الرابع: النظام والالتزام	
المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط	المفردات	معامل الارتباط
1	0,754**	5	0,612**	9	0,782**	13	0,982**
2	0,713**	6	0,643**	10	0,548**	14	0,599**
3	0,649**	7	0,578**	11	0,990**	15	0,644**
4	0.503**	8	0,733**	12	0,585**	16	0,616**
البعد الخامس:النظافة		البعد السادس:الصدق وقول الحق		البعد السابع:الصبروالانتظار		البعد الثامن:احترام الآخرين	
المفردات	نسبة الاتفاق	المفردات	نسبة الاتفاق	المفردات	نسبة الاتفاق	المفردات	نسبة الاتفاق
17	0,459**	21	0,701**	25	0,845**	29	0,598**
18	0,768**	22	0,679**	26	0,650**	30	0,642**
19	0,695**	23	0,599**	27	0,924**	31	0,747**
20	0,780**	24	564**	28	0,834**	32	0,679**
البعد التاسع: حسن استغلال الوقت		البعد العاشر:آداب الحديث					
مفردات المقياس	نسبة الاتفاق	مفردات المقياس	نسبة الاتفاق				
33	0,829**	37	0,642**				
34	0,590**	38	0.508**				
35	0,890**	39	0.569**				
36	0,589**	40	0.715**				

يتضح من الجداول (8) للاتساق الداخلي لمقياس القيم الأخلاقية أن معاملات الارتباطات دالة عند مستوى (0,01) وهذا يدل على ترابط الفقرات والأبعاد والدرجة الكلية، مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مما يدل على صلاحيته للتطبيق.

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات مقياس القيم الاخلاقية بطريقتين تتضح فيما يلي:

1- معامل ثبات ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات لمقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0,86)، وتدل هذه القيمة على تمتع المقياس بدرجه عالية من الثبات، وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق (ملحق 3).

2- طريقة إعادة الاختبار: التي تعتمد على تطبيق الاختبار مرتين بفاصل زمنى (15) على عينة قوامها (30) طفلاً وطفلة من غير عينة البحث الأساسية ومن نفس المجتمع، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل ارتباط بيرسون وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (9) يوضح معامل الثبات لمقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة بطريقة اعادة التطبيق

م	القيمة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	القيمة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	الأمانة	0,872	دالة عند مستوى 0,01	6	الصدق	0,913	دالة عند مستوى 0,01
2	الاعتراف بالخطأ والاعتذار	0,950		7	الصبر والانتظار	0,955	
3	التعاون	0,931		8	احترام الآخرين	0,898	
4	النظام والالتزام	0,933		9	حسن استغلال الوقت	0,925	
5	النظافة	0,864		10	آداب الحديث	0,881	
معامل ارتباط اجمالي القيم الأخلاقية							0,927

يتضح من الجدول السابق رقم (9) أن جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (0,01)، مما يشير إلي ارتفاع قيمة معامل الثبات للمقياس وتمتعه بدرجة مناسبة من الثبات لتنمية القيم الاخلاقية لطفل الروضة، مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق في صورته النهائية (ملحق 3)، وبذلك للمساعدة في الإجابة على السؤال الثالث " ما فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية؟

4- برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بالروضة لتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة: (اعداد الباحثة)

البرنامج: هو المهام المخطط لها والتي تشمل أنشطة لاصفية متنوعه بملعب الروضة لتنمية القيم الأخلاقية للطفل والتي يقوم الطفل بتنفيذها خلال عدة جلسات، وتتضح القيم في (الأمانة- الاعتراف بالخطأ والاعتذار- التعاون- النظام والالتزام- النظافة- الصدق وقول الحق- الصبر والانتظار- احترام الآخرين- حسن استغلال

الوقت- آداب الحديث) لدى طفل الروضة، بحيث تتناسب تلك الأنشطة مع خصائص وقدرات أطفال الروضة والذين تتراوح أعمارهم ما بين (5- 6) سنوات، ويتم فيما يلي عرض مكونات البرنامج للإجابة على السؤال الفرعي الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على " ما مكونات برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية؟، ويشتمل البرنامج على المحاور التالية:

1- الهدف العام للبرنامج: تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة من خلال الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية.

ويتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية:

- أن يكتسب الطفل قيمة الأمانة ويطبقها في مواقفه اليومية.
- أن يكتسب الطفل قيمة الاعتراف بالخطأ والاعتذار عنه ويطبقها في مواقفه اليومية.
- أن يكتسب الطفل قيمة التعاون ويطبقها في مواقفه اليومية
- أن يكتسب الطفل قيمة النظام والالتزام ويطبقها في مواقفه اليومية
- أن يكتسب الطفل قيمة النظافة ويطبقها في مواقفه اليومية
- أن يكتسب الطفل قيمة الصدق وقول الحق ويطبقها في مواقفه اليومية
- أن يكتسب الطفل قيمة الصبر والانتظار ويطبقها في مواقفه اليومية
- أن يكتسب الطفل قيمة احترام الآخرين ويطبقها في مواقفه اليومية
- أن يكتسب الطفل قيمة حسن استغلال الوقت ويطبقها في مواقفه اليومية
- أن يكتسب الطفل قيمة آداب التحدث ويطبقها في مواقفه اليومية

2- فلسفة البرنامج:

استمد البرنامج الحالي فلسفته من نظريات وآراء بعض الفلاسفة والمفكرين المهتمين بمرحلة الطفولة مثل " نظرية التعلم الاجتماعي " التي تعتمد على مشاركة الطفل الايجابية في التعلم المرتبط بحياته وواقعه واحتياجاته واهتماماته وهذا ما اعتمد علية البرنامج الحالي حيث اعتمد على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، لما للأنشطة اللاصفية من دور هام في تعليم وتربية الطفل واكسابه القيم وترسيخها، ولما تتسم به مرحلة الطفولة من نشاط مستمر وسرعة استجابة، مما يتطلب معرفة الطفل بقيم مجتمعه، وأيضاً فلسفة " جون ديوي" الذي أكد على تعلم الأطفال من خلال الخبرة والعمل المباشر، وهذا ما تم فعلة في البحث الحالي من خلال الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة الواقعية والطبيعية والمتبعة في تنفيذ جلسات البرنامج.

3- أسس البرنامج:

تمت الاستفادة من الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة في تحديد أسس البرنامج وهي:

- أن يتصف البرنامج بالبساطة والشمولية والمرونة والوضوح.
- أن يحقق محتوى البرنامج الهدف منه وهو تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.
- توافر عوامل الأمن والسلامة بالبرنامج خاصة وأنه يؤدى خارج قاعه الصف.
- أن تتناسب أنشطة البرنامج مع قدرات أطفال الروضة وخصائص نموهم.
- أن تحتوى أنشطة البرنامج على عناصر التشويق والاثارة والمتعة وجذب الانتباه.
- التنوع في الوسائل والطرق والأساليب المستخدمة وفقاً لمل يتطلبه كل نشاط، ووفقاً لملائمة الفروق الفردية بين الأطفال.
- مراعاه الأساس الفلسفية (تقديم المعارف المناسبة للطفل)، والأساس الاجتماعي (التعاون والتكيف مع الآخرين)، والأساس السيكولوجي (معرفه وفهم خصائص واحتياجات الأطفال)
- أن يعمل محتوى البرنامج على تحقيق أهدافه.
- استخدام الإمكانات المتاحة خارج الفصل.
- تهيئة بيئة لاصفية بملعب الروضة ثرية بالوسائل المساعدة على تنفيذ جلسات البرنامج.
- المشاركة الفعالة للطفل في أنشطة البرنامج.

4- محتوى البرنامج:

تم اعداد البرنامج من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث اطلعت الباحثة على بعض المراجع المتضمنة لبرامج الطفولة، والأنشطة اللاصفية والقيم الأخلاقية مثل: ابتسام سلطان عبد الحميد، 2021)، ودراسة (ناهد محمد شعبان، 2020)، ودراسة (سعاد السيد إبراهيم، 2001)، ودراسة (مضاوي عبد الرحمن راشد، 2016)، ودراسة (Ibrahim,I,Y.2017)، ودراسة (Ali,A.M.H,Ali,Howaida.S.A.2018)، ودراسة (ابتسام سلطان، 2021)، وبناء علية تحددت الأنشطة اللاصفية وأدوات ووسائل تنفيذها المناسبة للطفل، لتنمية القيم الاخلاقية بالأنشطة اللاصفية بملعب الروضة وبعد ابداء المحكمين رأيهم بمناسبته القيم الأخلاقية ومنها: (الأمانة- الاعتراف بالخطأ والاعتذار- التعاون- النظام والالتزام- النظافة- الصدق وقول الحق- الصبر والانتظار- احترام الآخرين- حسن استغلال الوقت- آداب الحديث)، ثم تنظيم المحتوى في صورة أنشطة لاصفية تنفذ بملعب الروضة، وتساعد معلمة الروضة الباحثة في تنفيذها لتحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج، وبلغ عد الأنشطة (10) أنشطة استهدفت تنمية القيم الأخلاقية لدى الطفل، وتضم (أنشطة حركية ورياضية واجتماعية وفنية)، وأفاد ذلك التنوع في مراعاه الفروق الفردية بين الأطفال، ويتضح توزيع أعمال جلسات برنامج الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة على أسابيع تطبيق البرنامج في الجدول الآتي:

جدول (10) يوضح توزيع أنشطة البرنامج على أسابيع التطبيق لكل بعد من أبعاد القيم الأخلاقية

م	القيمة الاخلاقية	اليوم/ النشاط	الاسبوع
-	الجلسة التمهيدية	السابق لتطبيق البرنامج مباشرة	الأول السابق لتطبيق البرنامج مباشرة
1	الأمانة	الأول	الثاني
2	الاعتراف بالخطأ والاعتذار	الثاني	
3	التعاون	الثالث	الثالث
4	النظام والالتزام	الرابع	
5	النظافة	الخامس	الرابع
6	الصدق وقول الحق	السادس	
7	الصبر والانتظار	السابع	الخامس
8	احترام الآخرين	الثامن	
9	حسن استغلال الوقت	التاسع	السادس
10	آداب الحديث	العاشر	

5- الخطة الزمنية للبرنامج:

اشتمل البرنامج على (10) أنشطة يتم تنفيذهم مع الأطفال بمشاركة المعلمة للباحثة، ومدته شهر ونصف خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2019/ 2020 على مدى ستة أسابيع بواقع يومين أسبوعياً بالإضافة الى الجلسة التمهيدية بالأسبوع الذي يسبق أسبوع التنفيذ للبرنامج مباشرة بواقع نشاطين بالأسبوع، ومدة النشاط (45) دقيقة.

6- الوسائل المستخدمة في البرنامج:

تم استخدام عدد من الوسائل التعليمية المناسبة لهذه الأهداف، كما روعي فيها التنويع لملائمة الفروق الفردية بين الأطفال، ومن هذه الوسائل: (محفظة- ألعاب واقعية ومجسمة- مكعبات- ألعاب رياضية من سلات وكرات وأطواق ومضرب كرة وصافرة- أدوات رش الزرع- رمل للرسم علية ومنها رسم متاهة- ترمبولين " لعبة التنطيط "- حبل نط- عصا للاصطفاف- صابون سائل- أوان طباعه- أدوات تزيين لجدران الملعب- سلة مهملات- لمبات زجاجية- أدوات لعبة صيد السمك)

7- استراتيجيات تعليم وتعلم أنشطة البرنامج: (النمذجة- المحاكاة- لعب الدور- التعزيز- الحوار والمناقشة- العصف الذهني- المسابقات- الألعاب- رواية القصة- العرض المسرحي- الرسم والتلوين- الموسيقي- التعلم التعاوني- التعلم الفردي- التغذية الراجعة).

8- وسائل تقويم البرنامج:

تقويم فاعلية البرنامج يأخذ صوراً متعددة منها:

- **تقويم قبلي**: بهدف الوقوف على الخلفية العلمية للطفل عن القيم الأخلاقية.

- **تقويم بنائي**: بهدف استمرار جذب انتباه الأطفال من بداية تطبيق البرنامج حتى نهايته ويشمل (الملاحظة- المناقشة- التساؤلات).
- **تقويم نهائي**: بهدف التعرف على مدى التقدم الذى حققه الطفل بعد تطبيق البرنامج بمقارنة درجات تطبيق مقياس القيم الأخلاقية قبل تطبيق البرنامج وبعده

9- ضبط البرنامج:

للتأكد من صلاحيته للتطبيق تم عرض البرنامج على مجموعة من السادة المحكمين في التربية ورياض الأطفال والمناهج وعلم النفس (ملحق 5)، وذلك بهدف تعرف آرائهم حول:

- مدى ارتباط أهداف البرنامج الفرعية بالهدف العام وهو "تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة"
- مناسبة محتواه للمرحلة العمرية من (5- 6) سنوات.
- ملائمة الأنشطة والأدوات والوسائل لأهداف البرنامج.

و تم الطلب من المحكمين إبداء الرأي، واقتراح التعديلات، أو الحذف، وبعد جمع الآراء بلغت نسب الاتفاق أكثر من 80% بين المحكمين وتم اجراء التعديلات والأخذ بها، وأصبح البرنامج صالحاً للتطبيق.

10- التجربة الاستطلاعية للبرنامج:

أجريت التجربة الاستطلاعية على عينة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (5- 6) سنوات من الروضة السادسة التابعة لإدارة تعليم منطقة عسير وكان قوامها (30) طفلاً وطفلة من نفس مجتمع البحث ودون عينة البحث الأصلية، وكان من أهداف الدراسة الاستطلاعية ما يلي:

- التعرف على مدى ملائمة البرنامج لأطفال الروضة.
- مدى ارتباط أنشطة البرنامج بالأهداف.
- تحديد الزمن المناسب لتطبيق كل نشاط من أنشطة البرنامج.

11- تطبيق البرنامج:

تم تطبيق البرنامج على أطفال المجموعة التجريبية وقوامها (30) طفلاً وطفلة، واستغرق تطبيق البرنامج مدة ستة أسابيع (شهر ونصف) بواقع يومين اسبوعياً، بتطبيق نشاط في اليوم الواحد، واستغرق زمن تطبيق كل نشاط (45) دقيقة. ملحق (4)

وبهذا تمت الإجابة على السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص على " ما مكونات البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية"؟

اجراءات البحث الميدانية: تتضح في الخطوات التالية:

أولاً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

وذلك من خلال دراسة وتحليل والاطلاع على المراجع والبحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث لتحديد الاطار النظري، والذي يتضمن المحاور التالية:

- **المحور الأول**: الأنشطة اللاصفية
- **المحور الثاني**: القيم الأخلاقية.
- **المحور الثالث**: التربية الأخلاقية.

ثانياً: التطبيق الميداني: ويشمل ما يلي:

- بناء قائمة القيم الأخلاقية، وعرضها على السادة المحكمين.
- بناء مقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة، وعرضة على السادة المحكمين.
- وضع مكونات لبرنامج الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية، وعرضة على السادة المحكمين.
- اختيار عينة من أطفال الروضة يعيشون مع أسرهم (الأب والأم والأخوات) من المستوى الثاني بالروضة والتي تتراوح أعمارهم ما بين (5- 6) سنوات وتم تقسيمهم إلي مجموعتين الأولى تجريبية عددها (30) طفلاً وطفلة، ومجموعة ضابطة عددها (30) طفلاً وطفلة.
- إجراء التطبيق القبلي لمقياس القيم الأخلاقية على عينة البحث (أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة) لمعرفة مستوى القيم الاخلاقية لدى الأطفال عينه البحث.
- تطبيق برنامج الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة على (أطفال المجموعة التجريبية) لتنمية القيم الأخلاقية لديهم.
- التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية على عينة البحث (أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة) لمعرفة أثر البرنامج المقدم لأطفال الروضة على مستوى القيم الأخلاقية لديهم

ثالثاً: معالجة بيانات التطبيق اجرائياً واستخلاص النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
رابعاً: عرض ملخص النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

الأساليب الاحصائية المستخدمة في البحث:

استخدمت الباحثة في هذا البحث الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في اجراء التحليلات الاحصائية والاساليب المستخدمة في هذا البحث هي:

- معادلة(لاوش) لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لتقدير الاتساق الداخلي للمقياس.
- اختبار T- test لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة.

نتائج البحث ومناقشتها:

يتناول البحث فيما يلي عرضاً للنتائج التي أسفرت عنها تجربة البحث الميداني، وذلك من خلال الاجابة عن أسئلة البحث واختبار صحة كل فرض من فروض البحث، ثم تفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث

والدراسات السابقة، وذلك بهدف التعرف على فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التربية الأخلاقية.

التحقق من صحة الفرض الأول وتفسير نتائجه:

والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية "

وللتحقق من صحة هذا الفرض الأول تم استخدام اختبار "T- test" لحساب الانحراف المعياري وحساب المتوسط الحسابي لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الأخلاقية، وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (11) يوضح قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

المجموعة	القياس	عدد الأطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	بعدي	30	79,02	1.19	58	34,42	0,05
الضابطة		30	28,30	5,01			

يتضح من الجدول السابق رقم (11) أن قيمة "ت" تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي حيث بلغت قيمة "ت" (34,42) عند درجة حرية (58)، وتتجه الفروق في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

تفسير نتائج الفرض الأول:

أظهرت النتائج صحة الفرض الأول والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية "، مما يشير إلي فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه وترجع الباحثة ذلك للأسباب التالية:

- نجاح برنامج الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية القيم الأخلاقية لأطفال المجموعة التجريبية مقارنة بأطفال المجموعة الضابطة الذين طبقت عليهم الطريقة التقليدية المعتادة في التدريس بالروضة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل ابتسام سلطان عبد الحميد، 2021)، ودراسة (ناهد محمد شعبان، 2020)، ودراسة (سعاد السيد إبراهيم، 2001)، ودراسة (مضاوي عبد الرحمن راشد، 2016)، ودراسة (Ibrahim,I,Y.2017)، ودراسة (Ali,A.M.H,Ali,Howaida.S.A.2018)
- ساعدت الأنشطة اللاصفية بالبرنامج في امداد الطفل بالكثير من القيم من خلال مواقف طبيعية صممت على أرض الواقع في ملعب الروضة مما زاد من حماس الأطفال على تعلمها جيداً، واتفق ذلك مع نتائج دراسة (ابتسام سلطان عبد الحميد، 2021)، ودراسة (ناهد محمد شعبان، 2020)، ودراسة (مضاوي عبد الرحمن

راشـــــــد، 2016)، ودراســـــــة(Ibrahim,I,Y.2017)، ودراســـــــة (Ali,A.M.H,Ali,Howaida.S.A.2018) والتي أكدت على أهمية الأنشطة اللاصفية في زيادة السرعة في اكتساب الطفل للقيم الاخلاقية.

- تنوع الأنشطة اللاصفية ما بين الرياضية الحركية والفنية والاجتماعية ساعد الأطفال على الاندماج في الأنشطة كلا حسب مستواه، مما كان له أثر في سهولة وسرعة تعلم الطفل للسلوكيات الأخلاقية السوية والمقبولة اجتماعياً.
- استخدام التغذية الراجعة أثناء جلسات البرنامج ساعد الأطفال على تثبيت القيمة الأخلاقية.
- استخدام التعزيز بنوعية المادي والمعنوي أثناء تنفيذ جلسات البرنامج كان له الأثر الأقوى في تشجيع الطفل ومساعدته على اكتساب القيم الأخلاقية المتعددة التي كانت تتضمنها جلسات البرنامج.
- تقديم القيمة الأخلاقية للطفل بشكل مبسط وميسر ومرغوب للطفل.
- مناسبة أنشطة البرنامج لخصائص الأطفال واحتياجاتهم وقدراتهم.
- التزام أطفال التجريب بالحضور المتواصل لجلسات البرنامج وتحقيق الاستفادة منه.
- مشاركة وتعاون الأطفال جميعهم في أنشطة البرنامج كلا حسب قدراته.
- لما للأنشطة اللاصفية من فاعلية في تنشيط عملية التعلم وتحفيز الطفل للتعلم.
- لما للأنشطة اللاصفية من فلسفة تربوية (إيجابية الطفل أثناء أداء الموقف التعليمي)
- ساعد الطفل على اكتساب القيم الأخلاقية بطريقة مبسطة ومرغوبة من جانب الطفل.

التحقق من صحة الفرض الثاني وتفسير نتائجه:

والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاخلاقية لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي "وللتحقق من صحة هذا الفرض الثاني تم استخدام اختبار "T- test" لحساب الانحراف المعياري وحساب المتوسط الحسابي لدرجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية، وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (12) يوضح قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاخلاقية لطفل الروضة

القياس	المجموعة	عدد الأطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
بعدي	التجريبية	30	79,02	1.19	29	43,90	0,05
قبلي			27,95	3,70			

يتضح من الجدول السابق رقم (12) أن قيمة " ت " (43,90) عند درجة حرية (29)، ودلالة الفروق عند مستوى(0,05) لصالح القياس البعدي، وتشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلي أن:متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي لمقياس القيم الاخلاقية بلغت (27,95) درجة، بينما متوسط

درجاتهم في التطبيق البعدي للمقياس نفسة بلغ (79,02) وهذا يشير إلي فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، وهذه النتيجة تمكننا من قبول الفرض الثاني للبحث لثبوت صحته.

تفسير نتائج الفرض الثاني:

أظهرت النتائج صحة الفرض الثاني والذي ينص على أنه " "يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القيم الاخلاقية لطفل الروضة لصالح التطبيق البعدي "، حيث لاحظت الباحثة قبل تطبيق أنشطة البرنامج انخفاض في مستوى القيم الأخلاقية؛ لأن محتوى برنامج الروضة يفتقر إلي اكساب الكثير من القيم التي قد لا تمر عليهم بالمواقف اليومية بالروضة بالإضافة الى افتقار تطبيق أنشطة الروضة اللاصفية خاصة في الجانب الاخلاقي، ومع تطبيق برنامج الدراسة لاحظت مدى اهتمام الأطفال بالانتباه لتلقي أنشطة البرنامج والاستمرار فيها خاصة في الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة، ولاحظت أيضاً في نهاية البرنامج اكتساب الأطفال الكثير من القيم الأخلاقية التي يمرون بها في المواقف اليومية بشكل أفضل من مرحلة قبل التطبيق البرنامج، وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية في القياس البعدي على القياس القبلي إلي:

- تنفيذ أنشطة البرنامج اللاصفية بملعب الروضة وهو مكان محبب للأطفال ويدفعهم للتعلم
- ايجابية البرنامج وما يتضمنه على أنشطة تنفذ بملعب الروضة تحت اشراف ومتابعة المعلمة والمعلمة وتقديم التغذية الراجعة لهم وتشجيعهم وتدعيمهم مما يساعد على بقاء الأثر لما تعلمة.
- تنوع الأنشطة اللاصفية المقدمة للأطفال بملعب الروضة؛ لمراعاة الفروق الفردية بينهم مما أثر على زيادة فاعلية البرنامج وتحسن مستوى القيم لدى الأطفال، واتضح ذلك في الفرق ما بين القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس القيم الأخلاقية.
- اختيار أنشطة لاصفية تتميز بالتشويق والمتعة والجاذبية تناسب اهتمامات الأطفال وميولهم وتتأديتها بملعب الروضة لتحقق أهداف البرنامج.
- الأنشطة اللاصفية مدخلاً لتنمية القيم الأخلاقية واتفق ذلك مع نتائج دراسة (ابتسام سلطان عبد الحميد، 2021)، ودراسة (ناهد محمد شعبان، 2020)، ودراسة (سعاد السيد إبراهيم، 2001)، ودراسة (مضاوي عبد الرحمن راشد، 2016)، ودراسة (Ibrahim,I,Y.2017)، ودراسة (Ali,A.M.H,Ali, Howaida. S.A.2018)
- تنوع الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج.

- تنوع الأنشطة اللاصفية المقدمة بملعب الروضة.
- تعلم الأطفال بالخبرة المباشرة الحية داخل ملعب الروضة.
- تشويق الأطفال ورغبتهم الشديدة في المشاركة بالأنشطة اللاصفية والاستعداد الكامل لتعلم محتواها (القيم الخلقية).
- تصميم أنشطة البرنامج اللاصفية بطريقة تخاطب قدرات الطفل وتستثير انتباه، مما تساعد على اكتساب الطفل للقيم الأخلاقية بشكل فعال.

التحقق من صحة الفرض الثالث وتفسير نتائجه:

والذي ينص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "T- test" لحساب الانحراف المعياري وحساب متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية. وتتضح النتائج في الجدول التالي:

جدول (13) يوضح قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة

المجموعة	القياس	عدد الأطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت"	مستوى الدلالة
الضابطة	قبلي	30	27,79	5,09	29	2,034	غير دال
	بعدي	30	28,30	5,01			

يتضح من الجدول السابق رقم (13) أن: قيمة " ت " عند درجة حرية (29) بلغت (2,034)، مما يشير إلي أن الفروق غير دالة، وتشير إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة.

تفسير نتائج الفرض الثالث:

أثبتت النتائج صحة الفرض الثالث الذى تنص على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة، وترجع الباحثة تلك النتائج إلي عدم تعرض أطفال المجموعة الضابطة لأنشطة وبرامج مقننة ومرتبطة بتحقيق الهدف المنشود بنفس درجة تقنين أنشطة البرنامج المقدم لأطفال المجموعة التجريبية القائم على الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة التي تضفي تأثير ايجابي على مستوى استيعاب الأطفال لمحتوى البرنامج، حيث اعتمدت المجموعة الضابطة على الطريقة التقليدية المتبعة في الروضات في تنمية القيم الأخلاقية لأطفال الروضة، وذلك يدل على قصور الطرق المعتادة المتبعة في الروضة وفي الأنشطة التي تسهم بدورها في

تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة، والتي تتطلب اعداد برامج مقننة مبنية على أسس علمية ومنطقية، وذات أهداف تسعي لتحقيقها، وتتفق مع نتائج بعض الدراسات التي اهتمت بالبرامج القائمة التي تهدف لتنمية القيم الأخلاقية ومنها ابتسام سلطان عبد الحميد، 2021)، ودراسة (ناهد محمد شعبان، 2020)، ودراسة (سعاد السيد إبراهيم، 2001)، ودراسة (مضاوي عبد الرحمن راشد، 2016)، ودراسة(Ibrahim,I,Y.2017)، ودراسة (Ali,A.M.H,Ali,Howaida.S.A.2018)

ملخص النتائج: تتلخص نتائج البحث فيما يلي:

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي علي مقياس القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية بمستوى دلالة (0,05).
2- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس القيم الأخلاقية لصالح القياس البعدي بمستوى دلالة (0,05).
3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن التوصية بما يلي:

- تعزيز الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في مؤسسات الطفولة.
- تشجيع معلمات رياض الأطفال على التخطيط والتوظيف للأنشطة اللاصفية بملعب الروضة أثناء تعليمهم للأطفال.
- توظيف الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة لتحقيق الأهداف التربوية.
- حث القائمين على تصميم الروضات التعليمية بمراعاة توفير مساحة كافية (ملعب) لممارسة الأنشطة اللاصفية به.
- ضرورة الاهتمام بالأطفال وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم بما هو صالح ونافع لهم، وغرس القيم الأخلاقية الإسلامية.
- تكثيف الاهتمام بالتربية الأخلاقية في مراحل التعليم المختلفة.
- ضرورة إلمام المعلمين والمعلمات بالأساليب التربوية المختلفة لحث الأطفال وتشجيعهم علي ممارسة القيم الأخلاقية.
- التأكيد علي الاهتمام بتربية القيم الأخلاقية لدي أفراد المجتمع.، وتطبيقها في جميع مجالات الحياه.
- ضرورة الاهتمام بالتربية الأخلاقية للطفل المستمدة من مصادر) القران الكريم، والسنة النبوية)
- تطبيق البرنامج المقترح على مراحل عمرية مختلفة.
- تهيئة البيئة الداعمة (ملعب الروضة) لتنفيذ الأنشطة اللاصفية به.

المقترحات البحثية:

- فاعلية الأنشطة اللاصفية بملعب الروضة في تنمية المفاهيم التبولوجيه لطفل الروضة
- برنامج تربية أخلاقية لتنمية تقبل الطفل للآخرين ,
- أثر استخدام استراتيجية الواقع المعزز في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة.
- برنامج أنشطة لاصفية بملعب الروضة لتنمية التقبل الاجتماعي للآخرين لدى طفل الروضة

المراجع:

- أسماء عبد الرحمن حسين (2019). مجلات الأطفال وتنمية القيم الأخلاقية للأطفال، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
- الاء عبد الحميد (2007).الأنشطة المدرسية. عمان، الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- السيد طه أحمد (2015/10/25)، "الأمانة كما يصورها القرآن الكريم (خطبة)"، www.alukah.ne
- أمير قاسم عبد الله (2008). نمو اللغة عند الطفل، المجلس العربي للطفولة والتنمية. لعبة الطفل العربي في عصر العولمة. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع، 689- 709
- أمينة مصطفى أبو النجا(2015).فعالية برنامج الأنشطة الترويحية في تحسين بعض السلوكيات التكيفية لدى أطفال الروضة في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية. دراسات الطفولة، 18(66،)30- 47
- إيمان محمود السيد (2010).أثر برنامج أنشطة حركية في تنمية بعض عناصر الانتماء لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- "الدرر السنية- موسوعة الأخلاق- الصِّدْق".www.dorar.net .
- جمال جمعة عبد المنعم إبراهيم (1421ه).التربية الخلقية في السنة النبوية الشريفة، ع 12، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة.
- حنان محمد عبد الحليم، وفاء محمد السعيد، ايمان السيد عرفة (2019). برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية لإكساب السلوك الصحي الوقائي لطفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، مج 19، ع1، 328- 307
- رانيا وصفي عثمان (1426ه). التربية الخلقية لتلاميذ التعليم الأساسي، ع 101، مجلة القراءة والمعرفة، القاهرة.
- سامية موسي إبراهيم (2007) برنامج أنشطة مقترح لتنمية القيم الخلقية لدى أطفال الرياض، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة.
- سعاد السيد إبراهيم (2001). فاعلية برنامج تربية حركية في تنمية القيم الأخلاقية لدى مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراه، جامعه الزقازيق.
- عاهد فرحان العويدي (2008). أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة اللامنهجية في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من الطالب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في الاردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، 1- 132
- عبد الصبور منصور (2008). الأنشطة اللاصفية وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى التلاميذ المعاقين عقليا في مدارس الدمج. الملتقى الثامن للجمعية الخليجية للإعاقة،18- 20 مارس، 56- 87.

- عبد ربه بن نامي السلمي (1997). التربية الخلقية في الاسلام وتطبيقاتها في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- عزة عبدالله (2013). برنامج باستخدام بعض استراتيجيات التعلم لتنمية الاحترام المتبادل لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة.
- عفاف عبد الله عثمان وآخرون (2021). الذكاء الأخلاقي للمعلمات وأثره في تنمية بعض القيم الأخلاقية وخفض سلوك التنمر لدى طفل الروضة بمنطقة نجران التعليمية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج29، ع3, 442- 467.
- لينا ماجد سليمان وعبد السلام فهد (2018م). دور رياض الأطفال فيغرس قيم التربية الأخلاقية لدي أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان، مجلة العلوم التربوية، عمان، الجامعة الأردنية.
- ماهر أحمد مصطفي (2010). دور الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهم بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، كلية التربية، فلسطين، غزة.
- محمد حسين سعيد (2018). أثر استخدام الأنشطة اللاصفية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، مج15، ع83، 359- 290.
- محمد عوض محمد (2004): التربية الخلقية والبناء المتكامل للشخصية، ع 11، جامعة عدن، بحوث ومقالات
- مضاوي عبدالرحمن الراشد (2016).فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة.المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج5 ,ع250،12- 268
- ناهد محمد شعبان (2017). التربية الأخلاقية، السعودية، دار النشر (جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز).
- (2020). برنامج قائم على استراتيجية التعلم النشط لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، جامعة بور سعيد، كلية رياض الأطفال، مخ17، ع17، 445- 494.
- نجلاء السيد عبد الحكيم (2001). أثر شخصية القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي مقترح، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية التربية للطفولة المبكرة.
- هبة عبد المجيد (2007). فاعلية القصة الحركية في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، رساله ماجستير، جامعه القاهرة.
- Ali, A. M. H. ; Ali, Howaida S. A. (2018).The effectiveness of using electronic stories in developing

some moral and social values for a kindergarten child: an experimental study, Journal of the Childhood and Development (in Arabic).Arab Council for Childhood and Development.(32), 55: 81.

- Abu Halawa, M. A. A.(2017).Moral Empowerment of the Teacher: What is it, its dimensions, its indicators, and its models in the framework of moral professional development A study in building the concept, the third international conference. The future of teacher preparation and development in the Arab world. (in Arabic) College of Education University 6 October. Egypt, (2) , 349: 439.
- Armstrong, I.(2014). The Effects of Extracurricular activity on Children and Adolescents: Hosting a Tennis Camp For Children in the Foster Care System, South Carolina.
- Arthur ,J ,Harding ,R ,Godfrey, R(2015). Citizens of Character. The Values and Dispositions of 4- 6 year Olds in the Hodge Hill Constituency. University of Birmingham.
- Courtney , T , & Battey , J. (2018). Investigating Processes of Respect Values Development Through Theatre for Children, Journal of Social and Political Psychology:6(1).
- Carmichael, Karla D. (2006). Play Therapy. Ohio: Pearson Merrill Prentice Hall.
- Halstead , J (2009): Moral Education in family life: the effects of diversity journal of Moral Education.
- Ibrahim, I. Y. (2017). Building a graphic bullying for a kinder-garten child. Journal of Educational and Psychological Research (in Arabic). Iraq. (55), 648: 677.
- Lukowski , jean (1997) virtue: A Ethics education , vol 48, No 4 sep- oct.
- Mohamed, S. A. (2007).The Effectiveness of the Narrative Entry

in Developing Moral Values and Critical Thinking for the Kindergarten Child, Yearbook of the Girls College for Arts and Educational Sciences (Educational Section). (in Arabic) Egypt. (8), 96: 195

- Royal Chadwick (1999). The effect of Moral Education program on parent of Elementary school students u p h. D , North Carolina- U.S.A.
- Taylor, A.,& ashaly,E.(2016). Influence of language nutrition on children's language and cognitive development: An integrated review, Early childhood Research Quarterly(36),318-333.
- Tumen,S.,&Tolley.(2008). Extracurricular activities in school do they (4),418- 426.